

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم : علوم المالية والمحاسبة



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

## مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي / مهني

التخصص: محاسبة وتدقيق

الشعبة: المالية والمحاسبة

الموضوع:

دور القوائم المالية في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد

تحت إشراف الأستاذ(ة):

تمار خديجة.

مقدمة من طرف الطالبة :

غزالي سعاد.

لجنة المناقشة

الصفة	الإسم واللقب	الرتبة	عن الجامعة
رئيسا	يعقوبي مروة		جامعة مستغانم
مقرر الأول	تمار خديجة		جامعة مستغانم
مناقشا	شلال نجاة		جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2025/2024

بسم الل الرحمن الرحيم

(الحمء لله الذي هءانا لهذا و كنا

ما

لنهءي لولا أن هءانا الل)

صءق الل العءيم

الأعراف من الآية 3

## شكرو عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

قبل كل شيء ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ومجدك, على ما أنعمت علينا من نعم لا تحصى  
منها توفيقك إيانا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

ثم أفضل الصلاة وأزكى السلام على نبينا محمد صاحب الفصاحة والبلاغة وسراج الأمة.

اعترافا بالفضل وتقديرا بالجميل لا يسعني إلا أن نتوجه بجزيل الشكر والامتنان للأستاذة تمار خديجة بقبولها الإشراف على هذه  
المذكرة والجهد الذي بذلته من خلال توجيهها ومتابعتها لي من بداية هذه المذكرة حتى إكمالها, فجزاها الله كل خير وجعلها في  
ميزان حسناتها.

كما أود أن أعبّر عن إمتناني لأهلي وأصدقائي الذين كانوا لي سندا وداعما طوال هذه الفترة, فلهم مني كل الحب والتقدير  
على صبرهم ودعائهم المتواصل.

ولا ننسى أن أتقدم بالشكر إلى كل عمال مؤسسة مستغانم نظيفة و بالتحديد مصلحة المالية والمحاسبة التي يترأسها حمامي  
محمد على دعمهم و مساعدتهم لي في تقديم معلومات ونصائح مفيدة.

## إهداء

ما سلكننا البدايات إلا بتيسيره, وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه, وما حققنا الغايات إلا بفضلته فالحمد لله الذي بنعمته تتم

### الصالحات

اهدي تخرجي إلى نفس ي الطموحة التي لم تخذلني أبدا...

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها... إلى الإنسانية

العظيمة التي لطالما تمنيت أن تقر عينها في يوم كهذا...

... أمي الغالية...

إلى النور الذي أثار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي... من بذل الغالي

والنفيس, إلى قوتي وإعتزازي وفخري...

...أبي الغالي...

إلى من شددت عضدي بهم فكانوا ينابيع أرتوي منها إلى قرة عيني ... إخوتي...

لكل من كان عون وسندا لي في هذا الطريق

... صديقاتي ومن أحب...

إلى من تمنوا رؤيتي في هذا المكان إليكم

### عائلي

ها أنا اليوم أكملت وأتممت مسيرتي بفضلته تعالى قلت أنا لها

وإن أبت رغما عنها أتيت بها

فالحمد لله شكرا وحبا وامتنانا على البدء والختام وآخر

دعواهم أن الحمد لله رب العالمين.

## الملخص:

تعالج هذه الدراسة موضوع دور القوائم المالية في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد, لما تكتسبه هذه القوائم المالية من أهمية في إعطاء الصورة الصادقة باعتبارها مخرجات النظام المحاسبي المالي, ونظام رقابة مسبق حيث تعمل كآلية إنذار مبكر للانحرافات المالية. يهدف هذا الموضوع من خلال المنهج الوصفي التحليلي إلى محاولة التعرف , والإحاطة بالقوائم المالية ودورها الجوهرية في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد داخل المؤسسات, محاولين إسقاطها في الجانب التطبيقي على مؤسسة "مستغانم نظيفة".

وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى :

وجود علاقة طردية بين جودة القوائم المالية والشفافية.

ضعف الرقابة الداخلية يؤدي إلى ضعف في مصداقية القوائم المالية.

غياب الإفصاح المحاسبي الكامل عن البيانات المالية ( سواء عن طريق تأخير النشر أو تقديم معلومات غير واضحة) يساهم في تغطية تجاوزات وممارسات مشبوهة.

الكلمات المفتاحية: القوائم المالية, الشفافية, الفساد المالي.

## Summary :

This study addresses the role of financial statements in enhancing transparency and combating corruption, due to the importance of these statements in providing an accurate picture as outputs of the financial accounting system. They also serve as a proactive monitoring system, functioning as an early warning mechanism for financial deviations.

The aim of this study , through a descriptive- analytical approach , is to attempt to understand and explore the financial statements and their crucial role in enhancing transparency and combating corruption within institution , applying It to the practical case of the MOSTAGANEM CLEAN institution .

The results of the study show :

A positive relationship between the quality of financial statements and transparency.

Weak internal controls lead to a lack of credibility in financial statements.

The absence of full accounting disclosure of financial data, whether through delayed publication or the provision of unclear information , contributes to covering up violations and suspicious practices .

Keywords : Financial statements , Transparency, Financial corruption .

البيان	الصفحة
شكر وعرفان	02
إهداء	03
الملخص	04
فهرس المحتويات	10_05
قائمة الجداول	14_11
قائمة الأشكال	15
مقدمة	19_16
الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول القوائم المالية	20
تمهيد	21
المبحث الأول: ماهية القوائم المالية	22
المطلب الأول: تعريف القوائم المالية	22
المطلب الثاني: خصائص القوائم المالية	24_22
المطلب الثالث: أهمية وأهداف القوائم المالية	25_24
أولاً: أهمية القوائم المالية	24
ثانياً: أهداف القوائم المالية	25
المبحث الثاني: الإطار النظري للقوائم المالية	25
المطلب الأول : أنواع القوائم المالية	28_26
أولاً: قائمة المركز المالي	26
ثانياً: جدول حساب النتائج (قائمة الدخل)	27
ثالثاً: قائمة التدفقات النقدية	27

28	رابعاً: جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة
28	خامساً: الملاحق
28	المطلب الثاني: مبادئ القوائم المالية
30_29	المطلب الثالث: الأطراف المستخدمة للقوائم المالية
31	المبحث الثالث: عرض وتحليل القوائم المالية
42_31	المطلب الأول: عرض القوائم المالية
34_32	أولاً: عرض الميزانية
36_35	ثانياً: عرض جدول حساب النتائج
40_36	ثالثاً: عرض جدول تدفقات الخزينة
41_40	رابعاً: عرض جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة
42	المطلب الثاني: مفهوم تحليل القوائم المالية
43_42	المطلب الثالث: خطوات وطرق التحليل المالي
44	خلاصة الفصل الأول
46	الفصل الثاني: إطار مفاهيمي حول الشفافية ومكافحة الفساد
47	تمهيد
48	المبحث الأول: مفهوم الشفافية وأهميتها في المؤسسات
49_48	المطلب الأول: تعريف الشفافية
50_49	المطلب الثاني: أنواع الشفافية
50	المطلب الثالث: أهمية الشفافية
51	المبحث الثاني: مفهوم الفساد وأنواعه وأسبابه

53_51	المطلب الأول: تعريف الفساد وخصائصه
51	أولاً: تعريفه
52	ثانياً: خصائصه
56_53	المطلب الثاني: أنواع الفساد وأسبابه
55_53	أولاً: أنواع الفساد
56	ثانياً: أسبابه
56	المطلب الثالث: الفساد المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية
56	المبحث الثالث: أثر القوائم المالية على مكافحة الفساد المالي
57	المطلب الأول: أهمية الإفصاح المحاسبي في تحقيق الشفافية
58_57	المطلب الثاني: دور القوائم المالية في تحسين الممارسات الإدارية والمحاسبية
58	المطلب الثالث: دور القوائم المالية في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد
59	خلاصة الفصل الثاني
60	الفصل الثالث: دراسة حالة للمؤسسة الاقتصادية "مستغانم نظيفة"
61	تمهيد
62	المبحث الأول: تقديم مؤسسة "مستغانم نظيفة"
62	المطلب الأول: تعريف بالمؤسسة ونشأتها
62	أولاً: تعريف بالمؤسسة
62	ثانياً: نشأة المؤسسة

62	المطلب الثاني: أهداف مؤسسة "مستغانم نظيفة"
63	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي
63	المبحث الثاني: التركيبة الداخلية لمؤسسة "مستغانم نظيفة"
64	المطلب الأول: أعضاء مجلس الإدارة
65	المطلب الثاني: الموارد البشرية
66	المطلب الثالث: جدول يبين وضعية العناد المتنقل والوسائل المدفوعة بتاريخ 2023/12/31
67	المبحث الثالث: عرض القوائم المالية ودورها في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد
67	المطلب الأول: عرض القوائم المالية
70_67	أولا: عرض الميزانية
72_70	تحليلها
74_72	ثانيا: عرض جدول حساب النتائج
75_74	تحليله
76	ثالثا: جدول حركة المخزونات
76	رابعا: اعباء المستخدمين, الضرائب, الرسوم, والدفعات المماثلة, خدمات أخرى
77	خامسا: اعباء ومنتجات تشغيلية أخرى
78	سادسا: جدول الإهلاكات وانخفاضات القيمة
79	سابعا: جدول الأصول الثابتة المنشأة أو المكتناة خلال السنة المالية
80	ثامنا: جدول تحديد النتيجة الجبائية

82	تاسعا: جدول توزيع النتيجة والإحتياطات ( N_1 )
82	عاشرا: عمولات وساطة, حقوق إمتياز, اتعاب, مقاولة من الباطن, مكافآت متنوعة, تكاليف المقر
83	حادي عشر: الضريبة على النشاط المهني
85_84	المطلب الثاني: تقديم التقرير المالي
86	المطلب الثالث: دور القوائم المالية في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد في مؤسسة "مستغانم نظيفة"
87	خلاصة الفصل الثالث
94_89	خاتمة
98_95	قائمة المراجع
113_99	الملاحق



قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مستخدمي القوائم المالية وإحتياجاتهم.	30
02	الميزانية المالية حسب النظام المحاسبي المالي.	34
03	جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل), حسب الطبيعة.	35
04	جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل ) حسب الوظيفة.	36
05	الشكل القانوني لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة.	39
06	الشكل القانوني لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة الغير المباشرة.	40
07	الشكل القانوني لجدول تغير الأموال الخاصة.	41
08	يبين وضعية العتاد المتنقل والوسائل الموقوفة بتاريخ 31 ديسمبر 2023.	66
09	الميزانية ( الأصول)	68
10	الميزانية (الخصوم)	69

قائمة الجداول

70	يوضح كيفية حساب رأس المال العامل (FR)	11
71	يوضح كيفية حساب (BFR)	12
72	يوضح كيفية حساب (TN)	13
74_72	حساب النتائج	14
75	يمثل المردودية التجارية للمؤسسة لسنوات 2022 / 2023.	15
75	يمثل المردودية الإقتصادية للمؤسسة لسنوات 2022 / 2023.	16
76	يمثل المردودية المالية للمؤسسة لسنوات 2022 / 2023.	17
76	حركة المخزونات.	18
77	أعباء المستخدمين, الضرائب, الرسوم, والدفعات المماثلة, خدمات أخرى.	19
78	أعباء منتجات تشغيلية أخرى.	20
79	الإهلاكات وإنخفاضات القيمة.	21
79	الأصول الثابتة المنشأة أو المقتناة خلال السنة المالية.	22
80	تحديد النتيجة الجبائية.	23

قائمة الجداول

80	توزيع النتيجة والإحتياطات (N_1).	24
82	عمولات وساطة, حقوق إمتياز, أتعاب, مقابله من الباطن, مكافآت متنوعة وتكاليف المقر.	25
83	الضريبة على النشاط المهني.	26



الرقم	العنوان	الصفحة
01	مكونات القوائم المالية	31
02	عناصر أصول الميزانية	32
03	عناصر خصوم الميزانية	33
04	جوهر الشفافية	49
05	الهيكل التنظيمي لمؤسسة "مستغانم نظيفة"	63
06	الموارد البشرية	65

## المقدمة

القوائم المالية هي أحد الركائز الأساسية في النظام المحاسبي، إذ تمثل الوسيلة الرئيسية التي تعتمد عليها الجهات المختلفة، سواء كانت داخلية أو خارجية، في تقييم الوضع المالي والأداء الاقتصادي للمؤسسات، فهي نتائج العمليات المحاسبية التي يتم تسجيلها وتصنيفها وتحليلها، لتقديم في النهاية صورة شاملة عن المركز المالي والأداء التشغيلي والقدرة النقدية للمؤسسة.

في عالم يتسم بتعقيد المعاملات الاقتصادية وتداخل المصالح، تبرز الحاجة الملحة إلى أدوات فعالة تضمن نزاهة التعاملات المالية وتحمي المؤسسات والمجتمعات من مظاهر الفساد، وفي صميم هذه الأدوات، تقف القوائم المالية شامخة كركيزة أساسية للشفافية والمساءلة. إنها بمثابة السجل الأمين الذي يعكس بدقة الوضع المالي والأداء التشغيلي للمؤسسات، مما يؤدي إلى كسب ثقة مستخدمي القوائم المالية و تكوين صورة واضحة و موثوقة .

لا تقتصر أهمية القوائم المالية على توفير معلومات محاسبية فحسب، بل تمتد لتشمل دورها الحيوي في الوقاية من الفساد ومكافحته. فعندما يتم إعداد هذه القوائم وفقاً لمعايير عالية من الدقة والشفافية، وتخضع لعمليات تدقيق صارمة ومستقلة، فإنها تصبح بمثابة نظام إنذار مبكر يكشف عن أي مؤشرات لخروقات مالية أو ممارسات مشبوهة. كما أنها توفر الأساس اللازم للمحاسبة، حيث يمكن استخدامها لتقييم أداء الإدارة وتحديد المسؤولية عن أي تجاوزات أو مخالفات. إن إدراك القوة الكامنة في القوائم المالية كأداة للشفافية ومكافحة الفساد يمثل خطوة حاسمة نحو تعزيز الحوكمة الرشيدة وتحقيق التنمية المستدامة والحد من فرص التلاعب والاحتيال.

التهاون مع الفساد في القوائم المالية يحمل تداعيات وخيمة كتدمير الثقة، ويقف الفساد عائقاً أمام الإستثمار والتقدم، ويؤدي إلى غياب العدالة وتكافؤ الفرص، فيستفيد الفاسد ويظلم النزيب، المجتمعات التي يتفشى فيها الفساد غالباً ما تشهد إضطرابات سياسية وإجتماعية، لذلك فإن مكافحة هذه الظاهرة ليست مجرد خيار، بل هي ضرورة ملحة لحماية الاقتصاد الوطني وتبني إستراتيجية شاملة تركز على الوقاية والكشف والعقاب.

## إشكالية البحث

وعلى ضوء ما سبق يمكننا دراسة ومناقشة الإشكالية التالية

كيف يمكن للقوائم المالية بما تتضمنه من معلومات و إفصاحات، أن تساهم بشكل فعال في تعزيز الشفافية وكشف ومنع ممارسات الفساد في المؤسسات ؟

ولمعالجة هذه الإشكالية نطرح التساؤلات الفرعية الآتية

- ماهي القوائم المالية، وما أهدافها؟ -
- ما المقصود بالشفافية والفساد؟
- كيف تأثر القوائم المالية على مكافحة الفساد في مؤسسة مستغانم نظيفة؟

## فرضيات البحث

فمنا بصياغة بعض الفرضيات للإجابة عن التساؤلات المطروحة:

- القوائم المالية أداة أساسية لضمان الشفافية ومكافحة الفساد في أي مؤسسة، سواء حكومية أو خاصة. - الشفافية والفساد موضوعان مترابطان بشكل وثيق.
- يمكن أن تؤثر القوائم المالية الشفافة في مؤسسة مستغانم نظيفة على مكافحة الفساد بالمساءلة والوقاية.

## أهمية الدراسة

- للموضوع الذي سنتم معالجته أهمية بالغة لدى المسيرين و خاصة تلك التي تشغل بالوظيفة المالية للمؤسسة الاقتصادية فهو يبين لهم:
- بيان مدى أهمية القوائم المالية في تعزيز قيم الشفافية، والمساهمة بشكل فعال في جهود مكافحة الفساد. - تحديد الآليات الفعالة لمكافحة الفساد المالي.
  - توفير أساس للبحوث المستقبلية بحيث يمكن أن تكون هذه الدراسة بمثابة نقطة إنطلاق لبحوث مستقبلية أكثر تعمقا في جوانب محددة من العلاقة بين القوائم المالية والشفافية ومكافحة الفساد.

## أهداف الدراسة

- نسعى من خلال هذا البحث إلى الإجابة على الإشكالية و إختبار الفرضيات المتبناة، كما نهدف إلى.
- تحديد وتقييم العناصر الأساسية في القوائم المالية التي تساهم في توفير معلومات شفافة وواضحة حول الوضع المالي والأداء المالي للمؤسسة.
  - تحليل كيفية إستفادة أصحاب المصلحة ( المستثمرين، المقرضون، الدولة) من الإفصاحات الشفافة في القوائم المالية لفهم وتقييم أداء المؤسسة و اكتشاف أي ممارسات مشبوهة.
  - تحديد التحديات والقيود التي قد تحد من فعالية القوائم المالية كأداة للشفافية الكاملة وكشف جميع أشكال الفساد.

## أسباب اختيار الموضوع

- الميول الشخص ي والاهتمام الخاص في البحث عن علاقة القوائم المالية بالشفافية ومكافحة الفساد.
- بمأن الفساد من أكبر التحديات التي تواجه المجتمعات والمؤسسات على مستوى العالم، فقررت أن أدرس الدور الذي يمكن أن تلعبه القوائم المالية في الحد من هذه الآفة.
- ارتباط الموضوع بطبيعة تخصصنا، وتوسيع معرفتنا في مجال المالية والمحاسبة.

دراسات سابقة:

- 1- كفاية آية، سليمان ي يسرى, دور القوائم المالية في تحسين الأداء المالي بمؤسسة مصبرات عمرين عمر- فرع بوغاتي محمود- عبارة عن مذكرة تخرج نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، حيث تتمحور إشكالية الدراسة ما هو الدور الذي تؤديه القوائم المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟ ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة هو أن تعتبر القوائم المالية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي أهم مصدر للمعلومات لتقييم الأداء المالي للمؤسسة , وكذلك يعتبر تحليل القوائم المالية المرآة العاكسة للوضع المالي والغير مالية لجميع الأطراف المهتمة بها.
- 2- جبارية توفيق, جيلون أمال, الشفافية كآلية لمكافحة الفساد في الإدارة المحلية دراسة حالة بلدية سدراتة, عبارة عن مذكرة نيل شهادة الماستر في العلوم السياسية, فكانت إشكالية هذه الدراسة, إلى أي مدى يمكن للشفافية كآلية للحكومة من محاصرة الفساد في المحليات وإيجاد بيئة مناسبة للتنمية المحلية؟ تتمثل النتائج التي توصل إليها الطالبان في:  
كلما كانت أنظمة الدول سلطتها غير شرعية كلما كانت موطنًا للفساد بمختلف أشكاله وصوره وفي جميع مؤسساتها, تعتبر الشفافية مطلبًا حشريًا لا يستقيم العمل الإداري بدون تنبيهه لذا أصبحت الشفافية مطلبًا أساسيًا في التعامل مع الأحداث وعملاً هامًا في تحسين الوطن و المواطن من الفساد بشتى صورة.
- 3- راوية قريش ي, حفصة زكري, السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته, مذكرة نيل شهادة ماستر في الحقوق والعلوم السياسية, إلى أي ستساهم السلطة العليا للشفافية في الوقاية من الفساد ومكافحته في ظل القانون 22\_08 من تجسيد شفافية التعامل في المجال العام والحد من ظاهرة الفساد؟  
ومن أهم ما توصل إليه الطالبان هو خضوع تنظيم وتشكيل السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته للقانون على خلاف ما كانت عليه الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته, والتي تم تنظيمها بموجب

منهجية الدراسة

قصد الإجابة على الإشكالية المطروحة والوصول إلى الأهداف المرجوة, وكذا إختبار صحة الفرضيات فقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي .  
تبرير اختيار المنهج الوصفي التحليلي:

المنهج الوصفي: تم استخدامه في الجانب النظري لدراسة مختلف المفاهيم المرتبطة بالموضوع من خلال تقديم قوائم مالية, والمفاهيم المرتبطة بالشفافية والفساد.

المنهج التحليلي: إعتمدت عليه في الجانب التطبيقي من خلال تحليل القوائم المالية وأثرها على الفساد المالي , وإجراء دراسة حالة في مؤسسة مستغانم نظيفة لإسقاط مختلف المفاهيم النظرية على الواقع العملي من الدراسة.

الصعوبات

الطابع الحساس لجانب موضوع الفساد المالي

قلة تواجد الدراسات السابقة تعالج هذا الموضوع ربط النتائج

بالواقع

الإطار الزمني والمكاني

1- الإطار الزمني: من 2024 /12/26 إلى 2025 /04/24

2- الإطار المكاني: مؤسسة مستغانم نظيفة EPIC MOSTA PROPRE

هيكل الدراسة

لقد قمنا بتقسيم الموضوع محل البحث إلى ثلاث فصول بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة عامة, محاولة منا للإطلاع على كل الجوانب التي يمكن عن طريقها إيجاد أجوبة كافية للإشكاليات المطروحة واختبار مدى صحة الفرضيات التي إنطلقت منها الدراسة, فتطرقنا من خلال المقدمة العامة إلى طرح الإشكالية الرئيسية للبحث, والتي جاءت تحتها مجموعة من الأسئلة الفرعية, و الفرضيات التي يقوم عليها البحث إضافة إلى أهمية الموضوع وأهدافه, أسباب إختياره, المنهج المتبع وحدود الدراسة.

أما في ما يخص فصول البحث فقد جاء الفصل الأول تحت عنوان " مفاهيم أساسية حول القوائم المالية" والذي تضمن ثلاث مباحث حاولنا من خلاله الإحاطة النظرية بكل ما يتعلق بالقوائم المالية حيث يتناول المبحث الأول ماهية القوائم المالية , فيما إختص المبحث الثاني أنواع وأسس إعداد القوائم المالية, وتطرقنا من خلال المبحث الثالث إلى عرض وتحليل القوائم المالية.

الفصل الثاني فقد قدم تحت عنوان " إطار مفاهيمي حول الشفافية ومكافحة الفساد " وجاء تقسيمه على شكل ثلاث مباحث يعالج المبحث الأول مفهوم الشفافية وأهميتها في المؤسسات, بينما المبحث الثاني فتناولنا فيه الفهم العام للفساد المالي, فيما خصصنا المبحث الأخير لأثر القوائم المالية على مكافحة الفساد.

خصصنا الفصل الثالث لـ " دراسة حالة للمؤسسة الإقتصادية مستغانم نظيفة" متضمنا بدوره ثلاث مباحث حيث جاء في المبحث الأول نظرة عامة حول مؤسسة مستغانم نظيفة, بينما المبحث الثاني تطرقنا من خلاله التركيبة الداخلية لمؤسسة مستغانم نظيفة, أما في المبحث الثالث قمنا بعرض القوائم المالية ودورها في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد.

وكانت النقطة الأخيرة عبارة عن خاتمة تضمنت أهم التوصيات.

## الفصل الأول:

### مفاهيم أساسية حول القوائم المالية

**تمهيد:**

تعتبر القوائم المالية جزءاً أساسياً من النظام المحاسبي لأي مؤسسة، حيث تعرض ملخصاً لأنشطتها ونتائجها المالية خلال فترة زمنية محددة، وتهدف هذه القوائم إلى توفير معلومات مفيدة وذات مصداقية لمستخدميها، سواء كانوا مستثمرين أو دائنين أو مدراء أو غيرهم، لإتخاذ قرارات إقتصادية رشيدة، يتطلب إعدادها وعرضها وتحليلها فهماً جيداً للمبادئ المحاسبية والأدوات التحليلية.

وعليه سنتطرق في هذا الفصل في هذا الفصل وبصفة مفصلة إلى ما يلي:

- ماهية القوائم المالية
- أنواع وأسس إعداد القوائم المالية -
- عرض وتحليل القوائم المالية

**المبحث الأول: ماهية القوائم المالية**

تعتبر القوائم المالية من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المستخدمون (المستثمرون، المقرضون، والمحللون الماليون) وغيرهم من الأطراف الأخرى المهتمة بأمر المؤسسة في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية وتقييم أدائها.

**المطلب الأول: تعريف القوائم المالية**

عرف مجلس معايير المحاسبة المالية في البيان رقم 5 للمفاهيم المحاسبية بأن القوائم المالية للوحدة المحاسبية بأنها "مجموعة مترابطة بشكل أساسي مع بعضها البعض، ويتم اشتقاقها من نفس البيانات المعتمدة وأن إعداد مجموعة مترابطة تماما من القوائم المالية التي تزود بالأنواع المختلفة من المعلومات حول المركز المالي لهو أمر حيوي لتلبية الأغراض المتعددة للتقرير المالي، فالقوائم المالية ترتبط مع بعضها لأنها تعكس مظاهر مختلفة لنفس العمليات أو الأحداث الأخرى المؤثرة في الوحدة المحاسبية، فعد القوائم المالية الوسائل الأساسية التي يمكن من خلالها توصيل المعلومات المالية للأطراف الخارجية وهذه القوائم تقدم تاريخا مستمرا ومعبرا عنه بوحدات نقدية، فالقوائم المالية هي عبارة عن نظام للمعلومات المحاسبية يتم توصيلها للأطراف الخارجية عن المشروع"<sup>1</sup>.

القوائم المالية هي الوسائل التي بموجبها تنقل إلى الإدارة والأطراف المعنية صورة مختصرة عن الأداء والمركز المالي لأي وحدة اقتصادية<sup>2</sup>، و هي الناتج النهائي والأساسي الذي يوضح الحالة المالية للمؤسسة ويعكس الوضع المالي والأداء الاقتصادي لشركة معينة خلال فترة زمنية محددة. تستخدم هذه القوائم من قبل مجموعة متنوعة من الأطراف مثل: المستثمرين، والدائنين... لتحليل الأداء المالي واتخاذ القرارات.

باختصار فإن القوائم المالية هي نتيجة عملية متكاملة تبدأ من جمع البيانات وتنتهي بإعداد تقارير تعكس الوضع المالي للشركة، مما يجعلها مخرجات أساسية لنظام المعلومات المحاسبي، لأنها تمثل النتائج النهائية للبيانات المالية التي يتم جمعها ومعالجتها من خلال النظام.

**تشمل القوائم المالية:**

- قائمة المركز المالي (الميزانية)

- قائمة الدخل (جدول حسابات النتائج) - قائمة

**تغيرات الأموال الخاصة**

<sup>1</sup>كفايفية آية، سليمانبي يسري، مذكرة تخرج ماستر دور القوائم المالية في تحسين الأداء المالي بمؤسسة مصبرات عمر بن عمر فرع بوعاتي محمود\_ كلية العلوم الاقتصادية،

تجارية، جامعة 8 ماي 1945 -قائمة - ص03

<sup>2</sup> أحمد لطفي، كتاب إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، شارع زكرياء غنيم الإبراهيمية الإسكندرية-جمهورية مصر العربية، دار نشر الثقافة-

الإسكندرية- الطبعة الأولى 2007، ص 77

**- قائمة التدفقات النقدية - الملاحق****المطلب الثاني: خصائص القوائم المالية**

هي صفات تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين، وتمثل هذه الخصائص فيما يلي:<sup>1</sup>

**1/ القابلية للفهم:** تعني أن تكون المعلومات المقدمة في القوائم المالية واضحة وغير معقدة وسهلة للفهم المباشر من قبل المستخدمين.

مثال: تخيل أن شركة ما تصدر قوائمها المالية، وتحتوي على بيان الدخل، إذا كانت هذه المؤسسة تستخدم مصطلحات معقدة أو أرقام غير واضحة دون تفسير، فقد يكون من الصعب على المستثمرين فهم أداء الشركة، ولكن إذا قامت بتقديم المعلومات بطريقة منظمة، مع شروحات واضحة لكل بند، مثل

الإيرادات: توضح الشركة كيف حققت الإيرادات وما هي المصادر الرئيسية لها.

المصروفات: تفصل الشركة المصروفات الرئيسية، مثل تكاليف الإنتاج، الرواتب، المصروفات الإدارية. صافي الربح: توضح كيف تم

حساب صافي الربح وما هي العوامل التي أثرت عليه.

**2/ الملائمة:** تشير إلى قدرة المعلومات المالية على تلبية احتياجات مستخدميها في اتخاذ القرارات الاقتصادية،

ومساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية.

مثال: لنفترض أن شركة تعمل في مجال تصنيع الأجهزة الإلكترونية، في نهاية السنة المالية تقوم الشركة بإعداد قوائمها المالية، فحققت زيادة كبيرة في المبيعات بسبب إطلاق منتج جديد، فإن هذه المعلومات تكون ملائمة للمستثمرين والمحللين، فالزيادة في المبيعات تشير إلى أن الشركة قد تكون في وضع جيد لتحقيق أرباح أعلى في المستقبل، مما قد يشجع المستثمرين على الشراء أو زيادة استثماراتهم في الشركة.

**3/ المصداقية:** يجب أن تعكس القوائم المالية الواقع المالي للشركة بشكل دقيق، بحيث أن تكون المعلومات خالية من الأخطاء الجوهرية والتلاعب،

أن تقدم صورة عادلة عن الوضع المالي للشركة، وتكون مفيدة وموثوق فيها ويعتمد عليها.

مثال: أعلنت شركة (أ) عن زيادة في الإيرادات بنسبة 20% مقارنة بالعام السابق، وقام المدققون الخارجيون بالتحقق من هذه الأرقام وتأكيدها، فإن ذلك يعزز ثقة المستثمرين في المعلومات المقدمة.

<sup>1</sup> أحمد لطفي، كتاب إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة - مرجع سبق ذكره - ص 50

وعلى هذا الأساس لا يمكن أن تتمتع المعلومات بالصدق والموثوقية إلا إذا توفرت فيها الخصائص التالية:

- ✓ التمثيل الصادق: حتى تكون المعلومات موثوقة يجب أن تعبر بصدق عن العمليات والأحداث الأخرى.
- ✓ تغليب الجوهر فوق الشكل القانوني: بمعنى أن المعلومات المالية يجب أن تعبر عن حقيقتها الاقتصادية وليس بمجرد شكلها القانوني.
- ✓ الحياد: بمعنى أن تكون القوائم المالية خالية من التحيز.
- ✓ الحيطة والحذر: أي التحلي بالحذر عند إنجاز القوائم المالية خاصة في وضع التقديرات المطلوبة في ظل عدم التأكد مما مجهزها القيام بتضخيم الأصول أو التقليل من الالتزامات.
- ✓ الاكتمال (الشمولية): بمعنى أن تكون المعلومات الواردة بالقوائم المالية كاملة ضمن حدود الأهمية النسبية والتكلفة، فحذف المعلومات قد يجعلها مضللة، وغير موثوقة وغير ملائمة.<sup>1</sup>

**4/ القابلية للمقارنة:** تشير إلى إمكانية مقارنة المعلومات المالية بين فترات زمنية مختلفة أو بين كيانات مختلفة من نفس الصناعة، من أجل تقييم الأداء المالي والتوجيهات بفعالية.

مثال: \_ شركة "أ" حققت إيرادات قدرها 500000 دينار في السنة المالية 2024 \_ شركة "ب"

حققت إيرادات قدرها 450000 دينار في نفس السنة

من خلال هذه المقارنة، يمكن للمستثمرين تحديد أي من الشركتين تحقق أداء أفضل.

### المطلب 3: أهمية وأهداف القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية أهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، والتي تحتوي على العديد من المعلومات ذات الأهمية للمستخدمين سواء داخل المؤسسة أو خارجها.<sup>2</sup>

### أولاً: أهمية القوائم المالية:

<sup>1</sup> الطيب مداني، مذكرة ماستر القوائم المالية المدمجة وفق النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية \_ دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية للخدمات في الأبار \_ 2013 \_ جامعة قاصدي مرباح \_ ورقة \_ ص 09.

<sup>2</sup> بن ناجي محمد الفاروق، بن معطي يوسف، مذكرة ماستر دور القوائم المالية في تقييم وضعية المؤسسة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم كلية العلوم الاقتصادية التجارية 2020 / 2021، ص 12.

**أداة اتصال:** تستخدم القوائم المالية للتواصل مع مجموعة متنوعة من الأطراف المعنية مثل المستثمرين، الدائنين، الموظفين، الجهات التنظيمية، وتوصيل رسالة مفهومة وواضحة لهم.

**وسيلة في اتخاذ القرارات:** من خلال تقديم معلومات دقيقة وشفافة، تساعد القوائم المالية الأطراف المعنية في اتخاذ قرارات مستنيرة، سواء كانت تتعلق بالاستثمار أو الائتمان، أو حتى إدارة العمليات الداخلية.

**تعزيز الثقة:** عندما تكون المالية دقيقة وشفافة، فإنها تعزز الثقة بين الشركة والأطراف المعنية، مما يسهل العلاقات التجارية، ويساعد في جذب الاستثمارات.

### ثانياً: أهداف القوائم المالية

تحقق القوائم المالية المعدة لهذا الغرض الحاجات العامة لغالبية المستخدمين ولكن القوائم المالية لا توفر دائماً كافة المعلومات التي يمكن أن يحتاجها المستخدمون لصنع القرار، لأن هذه القوائم تقيس إلى حد كبير الأثر المالي للأحداث السابقة ولا توفر بالضرورة المعلومات الغير المالية.

من خلال هذا السياق يمكننا عرض بعض الأهداف الأساسية للقوائم المالية كما يلي:

تقديم معلومات مفيدة في مجال التخطيط للاحتياجات النقدية المستقبلية.

وصف لخصائص المؤسسة وفقاً للنواحي المالية.

تلخيص كل المعلومات التي تتضمنها في مختلف السجلات والدفاتر المحاسبية التفصيلية.

توقع مستخدمين القوائم المالية بالنسبة للتطورات والأوضاع الاقتصادية المستقبلية للمؤسسة، وتحقيق تدفقات نقدية وتوزيع الأرباح على المساهمين.

### المبحث الثاني: الإطار النظري للقوائم المالية

يمثل الإطار النظري للقوائم المالية مجموعة من المبادئ والمفاهيم الأساسية التي توجه عملية إعداد القوائم

المالية، ويهدف هذا الإطار إلى توفير أساس متين وموحد لإعداد قوائم مالية ذات جودة عالية،

تتسم بالشفافية والموثوقية وقابلية المقارنة، بما يلبي احتياجات مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ

القرارات الاقتصادية الرشيدة، يشهد هذا الإطار تطورات مستمرة لمواكبة التغيرات في بيئة الأعمال

وإحتياجات المستخدمين.

### المطلب الأول: أنواع القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية مجموعة كاملة من الوثائق، وتمثل القوائم المالية في المكونات الأساسية التالية:<sup>1</sup>

### أولاً: قائمة المركز المالي (الميزانية)

"هي الوثيقة التي تبين الوضعية المالية أو المركز المالي للمؤسسة في لحظة ما وبيان لكافة الأحداث التي تم تسجيلها"<sup>2</sup>

تعتبر الميزانية صورة فوتوغرافية للوضعية المالية للمؤسسة خلال تاريخ معين وتنقسم إلى قسمين، عناصر الأصول وعناصر الخصوم فلكل مؤسسة ذمة مالية تبين مالها من حقوق وما عليها من التزامات وتوضح معطيات خاصة بالسنة الجارية والأرصدة الخاصة بالسنة المالية السابقة.

### عناصرها:

- 1\_ الأصول: تمثل الموارد الاقتصادية التي تمتلكها الشركة وتنقسم إلى أصول ثابتة (مثل المباني والآلات) وأصول متداولة مثل (النقد والمخزون).
- 2\_ الخصوم: تشمل الالتزامات المالية التي تتحملها الشركة وتنقسم إلى خصوم قصيرة الأجل مثل (الديون المستحقة خلال السنة) وخصوم طويلة الأجل مثل (القروض التي تستحق بعد أكثر من سنة).
- 3\_ حقوق الملكية: تمثل قيمة المساهمين في الشركة، وتشمل رأس المال المدفوع والأرباح المحتجزة. المعادلة الأساسية

التي تعبر عن المركز المالي هي:

$$\text{الأصول} = \text{الخصوم} + \text{حقوق الملكية}$$

قائمة المركز المالي تستخدم لتقييم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية وتحليل هيكل رأس المال، تعتبر أداة مهمة للمستثمرين والدائنين لفهم الوضع المالي للشركة، وتهدف الميزانية لوصف المركز المالي لوحدته اقتصادية ما.

### ثانياً: جدول حساب النتائج (قائمة الدخل)

توجد تسميات مختلفة لهذه القائمة فهناك من يطلق عليها اسم قائمة الدخل، قائمة الربح، أو قائمة الأرباح والخسائر وجدول حسابات النتائج فهو عبارة عن كشف بين مقدار الفرق بين (ربح أو خسارة) بين الإيرادات بجميع عناصرها والنفقات بمكوناتها خلال السنة المالية، ويتضمن نتيجة أعمال المؤسسة ويستخدم في معرفة التدفقات النقدية وقياس كفاءة الأداء.

<sup>1</sup>كفايعة أبة، سليمان يسي، مرجع سابق ص 6 و 8

<sup>2</sup>حريشيش فاتح، مذكرة ماستر دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومة المالية\_ جامعة 8 ماي 1945، قالمة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية\_ قسم علوم التسيير، ص 61

## 1/ عناصره:

**النواتج:** هي زيادة المنافع الاقتصادية خلال الفترة في شكل مدخلات أو زيادة الأصول أو انخفاضها التي يترتب عنها زيادة الأموال الخاصة باستثناء الزيادة الناتجة عن المساهمات الجديدة من طرف المساهمين إلى الأموال الخاصة.

**الأعباء:** هي انخفاض المنافع الاقتصادية خلال فترة في شكل مخرجات أو انخفاض الأصول التي يترتب عنها نقص الأموال الخاصة باستثناء توزيعات للمساهمين في الأموال الخاصة.

تستخدم قائمة الدخل لتقييم ربحية الشركة وأدائها المالي، وتساعد المستثمرين والمحليلين في اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة.

## ثالثاً: قائمة تدفقات النقدية:

هذه القائمة تمكن من تحديد المركز النقدي للمؤسسة في لحظة زمنية معينة هي عادة نهاية السنة، وهي بمثابة رصيد لتدفقات النقدية الواردة للمؤسسة والصادرة منها أثناء القيام بالعمليات الاستغلالية، التمويلية، والرأسمالية في المؤسسة خلال دورة محاسبية معينة.<sup>1</sup>

يمكن تقسيم قائمة التدفقات النقدية إلى ثلاثة أنشطة:

\_ الأنشطة التشغيلية: تشمل النقد الناتج عن عمليات الشركة اليومية مثل المبيعات والمصروفات.

\_ الأنشطة الاستثمارية: تشمل النقد المستخدم في شراء أو بيع الأصول طويلة الأجل، مثل المعدات أو العقارات. \_ الأنشطة التمويلية: تشمل

النقد الناتج عن المعاملات المالية، مثل إصدار الأسهم أو السندات، أو دفع القروض. رابعاً: جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة:

هذه القائمة تم إصدارها لأول مرة من طرف مجلس المعايير المحاسبية الدولية لسنة 1997.

وهي عبارة عن جدول يعرض التغيرات التي تطرأ على حقوق الملكية الخاصة بالمساهمين في الشركة خلال فترة زمنية محددة.

قائمة تغيرات الأموال الخاصة تقدم المعلومات الواجب إدراجها والمتعلقة بالحركات المرتبطة بالآتي: \_ النتيجة الصافية.

<sup>1</sup>كفايغية أبة، سليمان يسي، مرجع سابق، ص 10

- \_ كل عناصر النواتج والأعباء، الأرباح والخسائر المسجلة ضمن الأموال الخاصة. \_ تأثير تغيرات الطرق وتصحيح الأخطاء على كل عنصر من الأموال الخاصة.
- \_ النتيجة الإجمالية للفترة والتي تناسب مجموع العناصر السابقة.
- \_ العمليات الخاصة بزيادة ونقصان الأموال الخاصة.
- \_ توزيع النتيجة والمخصصات المقررة خلال الفترة

### خامسا: الملاحق

يشمل ملحق الكشوف المالية على معلومات أساسية ذات معنى تسمح بفهم معايير التقييم المستعملة من أجل إعداد القوائم المالية، ويقدم بطريقة منتظمة تمكن من إجراء المقارنة مع الفترات السابقة.

1

### المطلب الثاني: مبادئ القوائم المالية

تمثل المبادئ المحاسبية قواعد عمومية تتبع لتوجيه التطبيق العملي، فهي تحكم الطرائق والإجراءات المتبعة في إثبات العمليات المالية وفي إعداد القوائم المالية، ومن أهم هذه المبادئ:<sup>2</sup>

**1/ مبدأ ثبات العرض:** عند تغيير أية سياسة محاسبية في السنة المالية، يجب الإشارة إلى ذلك في إيضاحات القوائم المالية المتممة للقوائم المالية من ناحية الأسباب وأثر هذا التغيير عليها.<sup>3</sup>

**2/ مبدأ الحيطة والحذر:** يجب أن يتم التعامل مع الأمور المالية، بحيث يتم اتخاذ الإحتياطات اللازمة لتجنب المبالغة في تقدير الأرباح والأصول.

**3/ مبدأ التكلفة التاريخية:** ويسمى أحيانا بالتكلفة الأصلية أو مبدأ التكلفة الفعلية، تسجل الأصول بالتكلفة الأصلية عند شرائها.

<sup>1</sup>كفايفية أية، سليمان يسي، مرجع سبق ذكره ص 10

<sup>2</sup>طبيب صفاء، مذكرة ماستر دور عملية التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة الإخوة عموري للإستراد والتصدير، جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية قسم العلوم التجارية ص19

<sup>3</sup>كفايفية أية، سليمان يسي، مرجع سابق، ص13

14 مبدأ القابلية للمقارنة: يقصد بهذا المبدأ الإفصاح عن المعلومات المقارنة فيما يخص الفترة السابقة لكل المعلومات الضرورية في القوائم المالية وعند تغير أرقام المقارنة يجب الإشارة إلى ذلك في الإيضاحات المتممة للقوائم المالية.

15 مبدأ الإفصاح الشامل: يقضي هذا المبدأ بضرورة أن تتضمن القوائم المالية جميع المعلومات اللازمة لتزويد مستخدمي هذه القوائم بصورة واضحة عن الوحدة المحاسبية، من خلال الإفصاح الشامل الذي يعتمد على توفير احتياجات المستخدمين الخارجين للمعلومات المحاسبية التي يمكن تليتها من خلال القوائم المالية ذات الغرض العام.

### المطلب الثالث: الأطراف المستخدمة للقوائم المالية

يتعدد مستخدمو القوائم المالية، وكذلك تعدد حاجاتهم من هذه المعلومات بسبب تنوع وتعدد قراراتهم، ويمكن تحديد الفئات الرئيسية لمستخدمي القوائم المالية في:

المستثمرون الحاليون والمحتملون: إن القرارات الاستثمارية تعتبر من أهم القرارات التي يتم اتخاذها حيث تخص بالاستثمار في مؤسسة ما. الموظفون: يمكن أن يهتم الموظفون بالقوائم المالية لفهم استقرار الشركة وأدائها المالي، مما يؤثر على فرصهم في العمل والمكافآت وتحقيق أهداف المؤسسة ونموها وزيادة مبيعاتها وأرباحها.

المقرضون: إن المقرضون يهتمون بالمعلومات الخاصة باستمرارية المؤسسة ومنتجاتها أو خدماتها.

الدولة: تطلب الدولة من المؤسسة المعلومات بهدف ضبط نشاطاتها وتحديد السياسة الضريبية، ومن أجل قياس الدخل الوطني وعمليات الإحصاء المختلفة.

الجمهور: إن المؤسسة تؤثر على الجمهور من عدة جوانب مثل: "المساهمة في تقدم الاقتصاد الوطني من خلال خلق فرص عمل جديدة ومساندة الموردين المحليين."

### جدول رقم (01): مستخدمي القوائم المالية واحتياجاتهم

المستخدمين	احتياجات المستخدمين
• المستخدمين ذوي المصلحة المباشرة	1- القياس الشامل للأداء

<p>أ- مقاييس مطلقة          ب- بالمقارنة مع الأهداف والمعايير ت-          بالمقارنة مع شركات أخرى          2- تقييم أداء الإدارة          أ- الأرباح والكفاءة في استخدام الموارد ب-          المسؤولية القانونية          3- التوقعات المستقبلية أ-          الأرباح          ب- التوزيعات والفوائد ت- الاستثمارات          ث- التوظيف          4- الحكم على المركز المالي أ-          تقييم السبر المالي          ب- تقييم درجة السيولة          ت- تحديد درجة المخاطرة وعدم التأكد 5-          تخصيص الموارد          6- تقييم الديون وحقوق الملكية          7- تقييم الالتزام باللوائح والقوانين          8- تقييم مساهمة المؤسسة الاجتماعية وخدمة البيئة          والاقتصاد القومي<sup>1</sup></p>	<p>1- المساهمين (الحاليين والمحتملين)          2- الدائنين (قصيرة وطويلة الأجل) 3- المديرين          4- العاملين 5-          المستهلكين 6- الموردین          7- المنافسين          • المستخدمين ذوي المصلحة غير المباشرة          1- محللي القوائم المالية وسماسرة البورصة 2- اتحادات          العمال          3- الوكالات والهيئات الحكومية          4- الجهات المهنية ومصدري المعايير المحاسبية</p>
--	---

المصدر: كمال الدهراوي، "تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار"، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص 16.

### المبحث الثالث: عرض وتحليل القوائم المالية

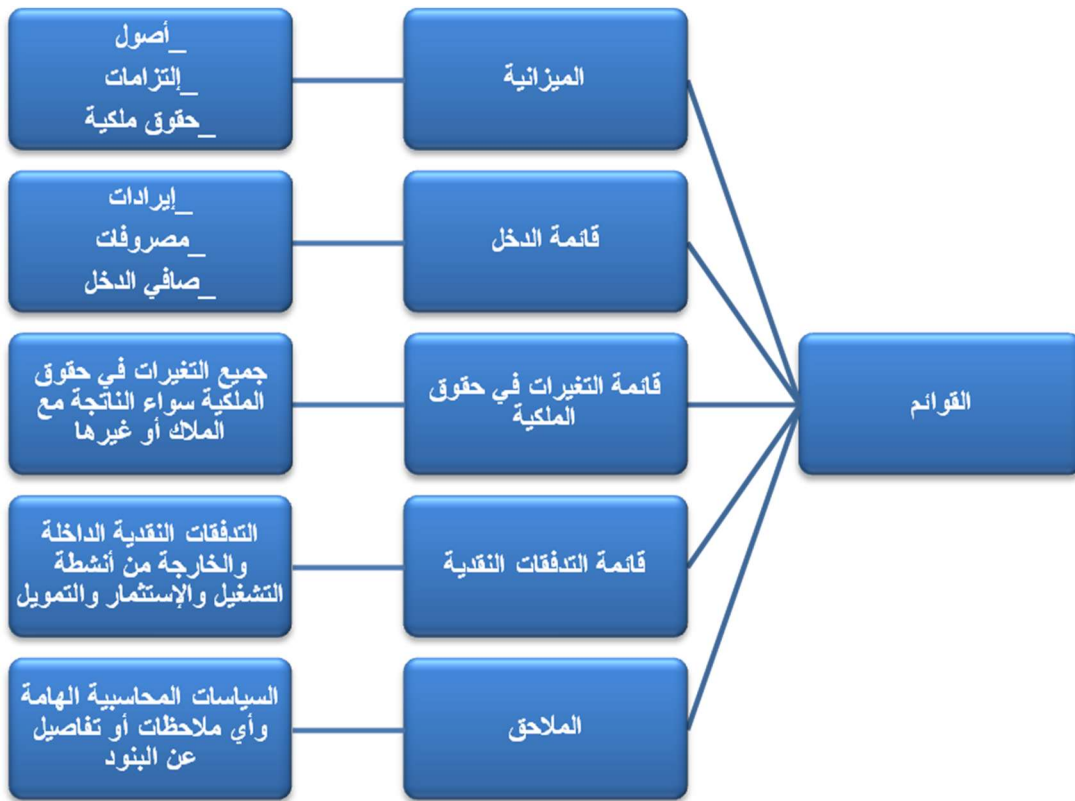
<sup>1</sup> بن ناجي محمد الفاروق، بن معطي يوسف، مذكرة ماستر دور القوائم المالية في تقييم وضعية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية عبد الحميد بن باديس مستغانم، قسم محاسبة والمالية، ص 15.

تعتبر القوائم المالية بمثابة "المرآة" التي تعكس الوضع المالي للمؤسسة ونتائج أعمالها خلال فترة زمنية محددة، ولكن لكي تكون هذه "المرآة" مفيدة، يجب أن يتم عرضها وتحليلها بشكل صحيح، بحيث يتمكن المستخدمون من فهم المعلومات المالية واستخلاص النتائج الهامة لاتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة.

### المطلب الأول: عرض القوائم المالية

يجب أن تتضمن البيانات المالية كافة المعلومات اللازمة للمستخدمين حول المركز المالي للمنشأة ونتائج الأعمال من ربح وخسارة والتدفقات النقدية للمؤسسة والتغيرات في حقوق الملكية والسياسات المحاسبية المتبعة من قبل المؤسسة والإيضاحات التفسيرية وأية معلومات جوهرية تؤثر على القرار الاقتصادي.<sup>1</sup>

وللتوضيح أكثر نورد الشكل رقم (01): مكونات القوائم المالية



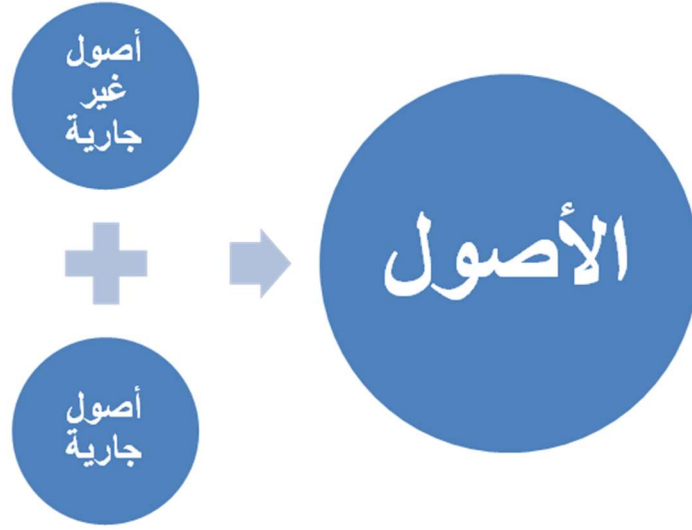
المصدر: بن فرج زوينة, المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق, مذكرة دكتوراه في العلوم الاقتصادية, جامعة فرحات

عباس, 2013, ص 52

أولاً: عرض الميزانية

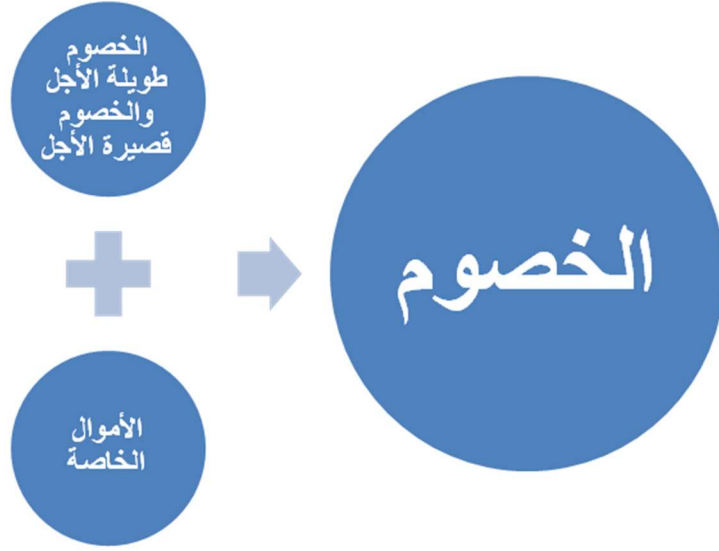
<sup>1</sup> جمعي سناء، راهم صوفيا، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مجمع صيدال الجزائر 2019 / مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر \_يسكرة\_، ص 10

الشكل رقم (02): عناصر أصول الميزانية



المصدر: شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية، دار النشر مكتبة الشركة الجزائرية بوداود الجزائر العاصمة، الجزائر، 2008، ص 79.

الشكل رقم (03): عناصر خصوم الميزانية



المصدر: شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية، دار النشر مكتبة الشركة الجزائرية بوداود الجزائر العاصمة، الجزائر، 2008، ص 79.

يتم تبويب حسابات الميزانية وفقاً للنظام المحاسبي المالي ضمن ثلاث مجموعات رئيسية، حيث تصنف البنود المختلفة ضمن: الأصول، الخصوم، والأموال الخاصة.

ويتم تنظيم أصول الميزانية ضمن عناصر جارية وغير جارية وفقاً للشروط أبرزها المدة الزمنية، ويتم ترتيبها وفقاً للبنية الهيكلية التالية:

**الجدول رقم (02): الميزانية المالية حسب النظام المحاسبي المالي**

الأصول	القيمة الإجمالية	الإهلاكات والمؤونات	القيمة الصافية	الخصوم	القيمة الإجمالية	
الأصول الغير الجارية الثبتات المعنوية الثبتات العينية أراض ي ماني تثبيتات عينية أخرى تثبيتات قيد التنفيذ تثبيتات مالية مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها قروض وأصول أخرى غير جارية أصل الضرائب المؤجلة مجموع الأصول الغير جارية				رؤوس الأموال الخاصة رأس مال الصادرة رأس مال غير المطلوب علاوات واحتياطات_ احتياطات موحدة فروق إعادة التقييم فروق المعادلة النتيجة الصافية _ حصة المجموعة رؤوس أموال أخرى_ الترحيل من جديد حصة الشركة الموحدة لحصة الأقلية المجموع(1)		
الأصول الجارية مخزونات ومنتجات قيد الصنع الحسابات الدائنة والاستخدامات المماثلة الزبائن مدينون آخرون الضرائب والرسوم توظيفات وأصول مالية جارية أخرى الجزئية مجموع الأصول الجارية				الخصوم الغير الجارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومخصصة) ديون غير جارية أخرى مخصصات ومنتجات مقيدة سلفاً مجموع الخصوم الغير جارية الخصوم الجارية الموردون والحسابات المرتبطة الضرائب ديون أخرى الجزئية مجموع الخصوم الجارية		

مجموع الأصول		مجموع الخصوم
--------------	--	--------------

**المصدر:** إعداد الطالبتين كفايفية آية، سليمانى يسرى، والاعتماد على هوام جمعة، المحاسبة المعمقة وفقا للنظام المحاسبي المالي الجديد والمعايير المحاسبية الدولية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص263 ص264.

### ثانياً: عرض جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل):

هو بيان مالي يلخص إيرادات ومصروفات المؤسسة خلال السنة المالية الحالية، وتهدف إلى إظهار صافي الربح أو الخسارة الذي حققته الشركة خلال تلك الفترة.

### الجدول رقم (03): جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل) حسب الطبيعة

المبلغ	البيان
	المبيعات والمنتجات الملحقة الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال
	1_ إنتاج السنة المالية
	المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
	2_ استهلاكات السنة المالية
	3_ القيمة المضافة للاستغلال (2_1)
	أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
	4_ إجمالي فائض الاستغلال
	المنتجات العملية الأخرى الأعباء العملية الأخرى المخصصات للإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
	5_ النتيجة العملية
	المنتجات المالية الأعباء المالية
	6_ النتيجة المالية
	7_ النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
	مجموع منتجات الأنشطة العادية
	مجموع أعباء الأنشطة العادية
	8_ النتيجة الصافية للأنشطة العادية

عناصر غير عادية منتوجات_	
عناصر غير عادية أعباء_	
9_ النتيجة غير العادية	
10_ صافي نتيجة السنة المالية	

**المصدر:** الجريدة الرسمية، العدد19، المؤرخة في 25 مارس 2009، ص 30.

يحتوي جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة وذلك حسب خصوصيات كل مؤسسة من حيث النشاط والحجم, بحيث يمكن أن نجد عدة طرق وصور في تصنيف الأعباء حسب الوظيفة وهذا كما يلي:<sup>1</sup>

### الجدول رقم (04): جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل) حسب الوظيفة

البيان	السنة
رقم الأعمال كلفة المبيعات	
1_ هامش الربح الإجمالي	
المنتوجات العملية الأخرى التكاليف التجارية الأعباء الإدارية الأعباء العملية الأخرى الإسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات	
2_ النتيجة العملية	
المنتوجات المالية الأعباء المالية النتيجة المالية	
3_ النتيجة العادية قبل الضرائب	
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية	
4_ النتيجة الصافية للأنشطة العادية	
عناصر غير عادية_ منتوجات عناصر غير عادية أعباء	
5_ النتيجة غير العادية	
6_ صافي نتيجة السنة المالية	

**المصدر:** الجريدة الرسمية، العدد19، المؤرخة في 25 مارس 2009، ص 31 **ثالثاً:**

### عرض جدول تدفقات الخزينة (قائمة التدفقات النقدية)

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عرض الكشوف المالية، قرار يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية، العدد 29، الصادر في تاريخ 25 مارس 2009 ص 24\_25

هو عبارة عن جدول يوضح لنا مدفوعات ومنتجات لمؤسسة ما خلال فترة زمنية معينة، ويختلف هذا الجدول عن الجدول المالية الأخرى لأنه يساعد المؤسسة في تقييم مدى قدرتها على توليد الأموال في الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.<sup>1</sup>

### 1- المحتوى المعلوماتي لجدول تدفقات الخزينة

بموجب المعيار الدولي السامع يتم تحليل وتصنيف النقدية لغايات العرض في جدول سيولة الخزينة إلى ثلاث مجموعات وهي:

\_ التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

\_ التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية

\_ التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية

حيث تشمل كل منها الآثار النقدية للعمليات والأحداث المتعلقة بهذه الأنشطة وفق التالي:

#### أ/ التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

تمثل الآثار النقدية للعمليات والأحداث التي تدخل في تحديد صافي الدخل، ولا تصنف كأنشطة استثمارية أو تمويلية وتشمل التدفقات ما يلي:

#### • التدفقات النقدية الداخلة: وتمثل في \_ المنتجات

من بيع السلع والخدمات

\_ المنتجات من الحسابات المدينة (المدينون وأوراق القبض) \_ المنتجات من

عوائد الاستثمار في الأوراق المالية (الأسهم والسندات) \_ أي نشاط آخر لا يدخل في دائرة

الاستثمار أو التمويل

#### • التدفقات النقدية الخارجة: وتمثل في

\_ المدفوعات مقابل تكلفة البضاعة المباعة

\_ المدفوعات مقابل الخدمات المقدمة للعملاء

\_ المدفوعات عن فوائد القروض و سداد ضريبة الدخل

\_ المدفوعات مقابل سداد الحسابات الدائنة (الدائنون وأوراق الدفع)

<sup>1</sup> فايز سليم حداد، كتاب الإدارة المالية، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الأردن، 2009، ص 40

### ب/ التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية

وتتمثل في شراء وامتلاك الأصول الطويلة الأجل والتخلص منها، وعادة تكون هذه الأصول أصول منتجة تستخدم في توليد الدخل وتدفقات نقدية مستقبلية وتشمل التدفقات التالية:

#### • التدفقات النقدية الداخلة:

\_ المتحصلات النقدية من بيع أصول ثابتة أو استثمارات مالية طويلة الأجل \_ المتحصلات من بيع جزء من المؤسسة

#### • التدفقات النقدية الخارجة:

\_ المدفوعات النقدية لشراء الأصول الثابتة أو استثمارات مالية طويلة الأجل \_ المدفوعات لشراء مؤسسة

مع ملاحظة أن النقدية المتحصلة من أرباح بيع الأصول الثابتة والسندات والأسهم إن وجدت \_ تظهر ضمن الأنشطة الاستثمارية، وكذلك الخسارة إن وجدت، في حين تظهر الفوائد المستلمة عن استثمار السندات وتوزيعات الأرباح عن استثمارات الأسهم ضمن الأنشطة التشغيلية.

### ج/ التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:

تتمثل في مصدر التمويل الأصلي كرأس المال المدفوع من أصحاب المؤسسة أو مصادر التمويل الأخرى عن طريق الاقتراض من الغير، وقد حددها المعيار الدولي السابع بأنها تملك الأنشطة التي تؤثر في هيكل حقوق الملكية وهيكلًا لاقتراض لدى المؤسسة بالزيادة أو النقصان وتشمل التدفقات التالية:

#### • التدفقات النقدية الداخلة:

\_ المتحصلات النقدية من أسهم المؤسسة  
\_ المتحصلات النقدية من إصدار المؤسسة للسندات  
\_ المتحصلات النقدية من قروض حصلت عليها المؤسسة سواء كانت قروض قصيرة الأجل أو طويلة الأجل.

#### • التدفقات النقدية الخارجة:

\_ المدفوعات النقدية من أسهم المؤسسة (أسهم الخزينة) أو تخفيض رأس المال \_ المدفوعات النقدية لسداد سندات مصدرها من قبل المؤسسة  
\_ المدفوعات النقدية لسداد القروض قصيرة وطويلة الأجل  
\_ المدفوعات النقدية عن توزيعات الأرباح على أصحاب ومساهمي المؤسسة

الجدول رقم (05): الشكل القانوني لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة

الفترة من ..... إلى.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية المتحصلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية (A)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تبيئات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات بيع تبيئات عينية أو معنوية المحسوبات عن اقتناء تبيئات مالية التحصيلات عن عمليات بيع تبيئات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (B)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (C)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
			تغير أموال الخزينة في الفترة (A+B+C)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: أبو منصف، النظام المحاسبي الجديد، دار العامة، الجزائر، 2012، ص12

**الجدول رقم (06): الشكل القانوني لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة الغير المباشرة**

			تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحيجات من أجل: _ الإهلاكات والمؤنات _ تغير الضرائب المؤجلة _ تغير المخزونات _ تغير الزبائن والمدينون الآخرون _ الموردون والديون الأخرى _ ناقص أو زائد قيمة التنازل صافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (A)
			تدفقات اموال الخزينة المتأتية عن عمليات الإستثمار مسحوبات عن إقتناء تبيئات تحصيلات عن مبيعات تبيئات تأثير تغيرات محيط الإدماج
			تدفقات اموال الخزينة المرتبطة بعمليات الإستثمار (B)
			تدفقات اموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (المقولات) إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات اموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (C)
			تغير اموال الخزينة للفترة (A+B+C)
			اموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيران سعر العملات الأجنبية تغير اموال الخزينة

**المصدر:** أبو منصف، النظام المحاسبي المالي الجديد، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2012، ص 13. رابعا: عرض

**جدول تغيرات الأموال الخاصة**

حسب المعيار المحاسبي IAS 01 المعدل فإن الجدول حصص التغيرات الناتجة عن العمليات مع المساهمين كتوزيع الأرباح، زيادة رأس المال، وأن إظهار الإيرادات والأعباء المسجلة عن النتيجة الشاملة في هذا الجدول غير مسموح به، لقد قدم النظام المحاسبي المالي معلومات دنيا مطلوبة تقديمها في هذا البيان تخص الحركات المتصلة بما يأتي<sup>1</sup>:

\_ النتيجة الصافية للسنة المالية

\_ تغيرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها كرؤوس الأموال

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية، العدد رقم 19، المؤرخة بتاريخ 25 مارس 2009، المادة رقم 250، ص 26

\_ المنتجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار التصحيح.

\_ عمليات الرسملة (الارتفاع، الانخفاض، التسديد... إلخ)

\_ توزيع النتيجة والتخصيمات المقدرة خلال السنة المالية<sup>1</sup>.

**الجدول رقم (07): الشكل القانوني لجدول تغير الأموال الخاصة**

الإحتياطات ونتيجة	فارق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة إصدار	رأسمال	ملاحظة	
						الرصيد في 31 ديسمبر N-2
						تغير الطريقة المحاسبية
						تصحيح الأخطاء الهامة
						الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات
						الحصص المدفوعة
						زيادة رأس المال
						صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N-1
						تغير الطريقة المحاسبية
						تصحيح الأخطاء الهامة
						الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات
						الحصص المدفوعة
						زيادة رأس المال
						صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N

<sup>1</sup>كفايفية آية، سليمانبي يسرى، مرجع سبق ذكره، ص28

**المصدر:** الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية، العدد رقم 19، المؤرخة بتاريخ 25 مارس 2009، المادة رقم 250، ص 37.

### المطلب الثاني: مفهوم تحليل القوائم المالية

هو عملية تقييم وتفسير للبيانات المالية الموجودة في القوائم الشركة، بهدف تكوين فهم شامل لأدائها المالي، ومركزها المالي، وقدرتها على تحقيق الأرباح، يعتبر التحليل أداة حيوية للمستثمرين، الدائنين، والمديرين، والمحللين الماليين لاتخاذ قرارات مستنيرة.

#### ● أهمية تحليل القوائم المالية:

\_ تقييم الأداء المالي بتحديد نقاط القوة والضعف في أداء المؤسسة.

\_ توقع المستقبل والتنبؤ بالأداء المستقبلي للمؤسسة. \_ اتخاذ

القرارات.

\_ مقارنة الشركات التي لها نفس الصناعة.

#### ● أهداف تحليل القوائم المالية:

\_ معرفة المركز المالي للمؤسسة

\_ المساعدة في اتخاذ القرارات المالية بأقل تكلفة وأعلى عائد

\_ اقتراح سياسات مالية لتغيير الوضعية المالية والاستقلالية للمؤسسة

### المطلب الثالث: خطوات وطرق التحليل المالي

كأي برنامج للتحليل المالي، يجب أن ينجز على مراحل، والتي يتم تحديدها بشكل يساعد على الوصول إلى الهدف الرئيس ي لعملية التحليل بشكل علمي وعملي، إن تنفيذ عملية التحليل المالي الناجحة بإتباع ما يعرف بالمنهج العلمي في التحليل، والذي يبدأ بتحديد المشكلة، ثم حصر متغيراتها أو عواملها ليتم بناء على ذلك تحديد أدوات التحليل المناسبة أمرا ضروريا. من هنا يمكن تشبيه خطوات التحليل المالي إلى حد كبير جدا بالخطوات أو المراحل التي يقوم بها الطبيب عند استقباله حالة مرضية جديدة، فليس من الطبيعي أن يحدد الطبيب أدوات التشخيص للمريض، أو القيام بوصف العلاج، حتى يتم التعرف على المشكلة، ويحدد للمريض قبل أن يقوم بعملية الفحص الأولي له احتمالات وراء سبب المرض، ومن ثم يقوم بتحديد الأدوات المناسبة والتي من الممكن أن تساعده في عملية تشخيص الحالة، كأن يطلب إجراء صورة

أشعة، وهنا تعتبر الصورة أداة من أدوات التحليل الطبي، أو كأن يقرر إجراء تحليل دم المريض للتأكد من نسبة السكر في الدم... إلخ وبعد الحصول على نتائج أدوات التحليل تشخيص الحالة، ويتم وصف العلاج.

وكما أشرنا، فإن الأمر كذلك بالنسبة للمحلل المالي، فقبل اختياره لأدوات التحليل المناسبة، عليه أن يتعرف على الشركة موضع التحليل، وما هي المشاكل التي تحملها هذه الشركة، ومن ثم يتم تحديد واختيار الأدوات المناسبة للتعرف أكثر على المشكلة وتشخيصها، ومن هنا، يمكن اعتبار عملية تشخيص المشكلة هي الهدف من وراء عملية التحليل، وبتعريف المشكلة يتم تحديد متغيراتها أو عواملها، والتي بناء عليها يقوم المحلل باختيار الأدوات المناسبة للتحليل المالي، والتي يفترض أن تساعد في الوصول إلى نتائج تسهم في تشخيص المشكلة، واقتراح التوصيات اللازمة.<sup>1</sup>

وعموماً، يتم التحليل المالي للمؤسسة بموجب الخطوات التالية:

- \_ تحديد الهدف من التحليل
- \_ تحديد الفترة الزمنية التي سيتم تحليله
- \_ اختيار المعلومات الملائمة للهدف المراد تحقيقه
- \_ اختيار الأسلوب الملائم من أساليب التحليل
- \_ معالجة المعلومات بمقتضى أسلوب التحليل الذي تم اختياره
- \_ اختيار المعيار الملائم لقياس النتائج عليه
- \_ تحديد مدى واتجاه وانحراف المؤسسة عن المعيار المستعمل
- \_ تتبع العوامل التي أدت إلى ذلك الوضع إلى جذورها الحقيقية
- \_ الاستنتاج المناسب من عمليات التحليل
- \_ وضع التوصيات واقتراح الحلول المناسبة<sup>2</sup>

## خلاصة الفصل الأول:

<sup>1</sup>كفاية أية، سليمان يبرى، مرجع سبق ذكره، ص 34  
<sup>2</sup> محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي، شركات وأسواق مالية، ط2 (الرياض، دار المريخ للنشر، 2009)، ص28\_ 29

القوائم المالية هي بمثابة نظرة عامة على الصحة المالية للشركة، حيث تلخص أدائها المالي خلال فترة زمنية محددة، تهدف هذه القوائم المالية إلى تزويد أصحاب المصلحة بمعلومات حول الوضع المالي، الأداء المالي، والتدفقات النقدية للشركة، مما يساعدهم في إتخاذ قرارات مستنيرة.

تشمل الأنواع الرئيسية للقوائم المالية قائمة الدخل التي تعرض الإيرادات والمصروفات، والميزانية التي تصور الأصول والخصوم وحقوق الملكية في نقطة زمنية محددة، وقائمة التدفقات النقدية التي تتبع حركة النقد داخل وخارج المؤسسة. تعتمد القوائم المالية على مبادئ محاسبية معينة لضمان الإتساق والموثوقية، ويجب أن تعرض بشكل واضح وشفاف لضمان فهمها من قبل المستخدمين المختلفين.



## الفصل الثاني:

# إطار مفاهيمي حول الشفافية ومكافحة الفساد

**تمهيد:**

تعتبر الشفافية ومكافحة الفساد من أهم القضايا التي تواجه المجتمعات في جميع أنحاء العالم، فالفساد يشكل عائقا كبيرا أمام التنمية والتقدم، ويؤدي إلى هدر الموارد وضياع الفرص، أما الشفافية فهي أساس لبناء مجتمع عادل ومزدهر، حيث تتيح للمواطنين الإطلاع على المعلومات والمشاركة في صنع القرار، من خلال تعزيز الشفافية وتطبيق آليات فعالة لمكافحة الفساد، يمكننا تحقيق التنمية المستدامة وحماية حقوق الإنسان.

وهذا ما سنتطرق إليه من خلال هذا الفصل الذي قسمناه إلى ثلاث مباحث كآتي:

- مفهوم الشفافية وأهميتها في المؤسسات - مفهوم الفساد وأنواعه، أسبابه
- أثر القوائم المالية على مكافحة الفساد

**المبحث الأول: مفهوم الشفافية وأهميتها في المؤسسات**

الشفافية تعد من القيم الأساسية التي يجب أن تتبناها المؤسسات في عصرنا الحالي، أي بتوفير المعلومات بشكل واضح وصريح، فالشفافية ليست فقط وسيلة لبناء الثقة، بل هي عنصر أساس ي في تعزيز فعالية المؤسسات ونجاحها وتحقيق أهدافها.

**المطلب الأول: تعريف الشفافية**

تعني الوضوح التام في اتخاذ القرارات ورسم الخطط والسياسات وعرضها على الجهات المعنية بمراقبة أداء الحكومة نيابة عن الشعب وخضوع الممارسات الإدارية والسياسية للمحاسبة والمراقبة المستمرة.<sup>1</sup>

ومنه نستنتج أن الشفافية تشير إلى مدى وضوح وانفتاح المؤسسة في تعاملاتها وعملياتها، تتعلق بتوفير المعلومات الدقيقة والمحدثة للموظفين، العملاء، المستثمرين حول الأداء، السياسات والقرارات المتخذة، مما تؤدي إلى تحسين العلاقات وتعزيز الأداء العام.

**العناصر الأساسية التي يجب توأفها لتحقيق الشفافية هي:**

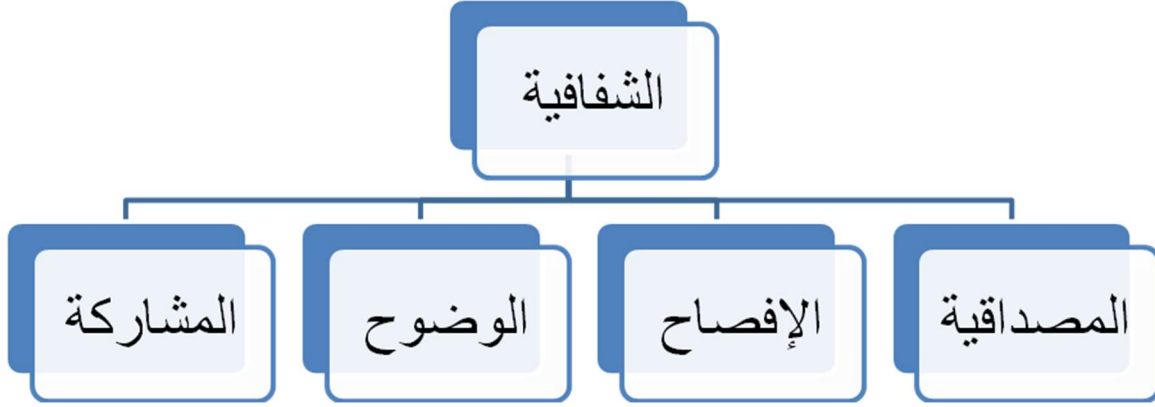
1. وضوح الإجراءات والتشريعات 2. وضوح لغتها ومرونتها وتطورها
3. سهولة الرقابة على الإجراءات والقرارات لغرض تقويم الإنحرافات بسرعة 4. فتح قنوات الاتصال بين أصحاب المصالح والمسؤولين

2

<sup>1</sup> سعيد علي الراشدي، كتاب الإدارة بالشفافية، عمان-شارع الملك حسين- مجمع الفحص التجاري، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، سنة 2007، ص22.

<sup>2</sup> علاء فرحان طالب، علي الحسين حميدي العامري، كتاب إستراتيجية محاربة الفساد الإداري والمالي- مدخل تكاملي، عمان- دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة العربية 2016- ص 184.

## الشكل رقم (04) : جوهر الشفافية



**المصدر:** خميس سليمان، هارون الهاشمي، مذكرة ماستر مبدأ الشفافية في الموازنة العامة ودوره في مكافحة الفساد ، مرجع سبق ذكره.

## المطلب الثاني: أنواع الشفافية

1-الشفافية الخارجية: وترتبط الشفافية الخارجية لأي منظمة كانت بالمحيط الخارجي لها، حيث يفترض على المنظمة أن تقوم بما يلي:

- نشر المعلومات الصحيحة والدقيقة عن خدماتها.
- نشر ما يمكن أن يعترضها من عقبات وإخفاقات في أداؤها.
- تقبل النقد الإيجابي وتصحيح مسارها، لأن المنظمة المنفتحة التي تستخدم قنوات اتصال مناسبة ومتنوعة وتحرص على الدقة والمصدقية وحجم المعلومات التي يتوجب نشرها، وعدم التعامل بسرية مع جميع الأطراف ذات العلاقة، وتتميز بانفتاح ووضوح نظام الاتصال فيها، وتبدي الاهتمام للمشاركة تعتبر منظمات تتمتع بدرجة شفافية عالية.
- وللشفافية الخارجية متطلبات أهمها:
  - الوصول المفتوح للعامة إلى المعلومات وتمكينهم من المشاركة في صناعة القرارات.
  - تبادل وتدفق المعلومات داخل وخارج المنظمة.
  - اختلاط القيادات بالعامّة وفهم احتياجاتهم واهتمامهم، وإيجاد الطرق لحل المشكلات التي يواجهونها.

2- الشفافية الداخلية: تعني الشفافية الداخلية التدفق الحر للمعلومات داخل المنظمة وتوفير المعلومات الضرورية لكل مستوى حسب متطلبات العمل ولقيام المستخدمين بمسئولياتهم وإشراكهم في صناعة القرارات ورسم السياسات والمرونة اللازمة من خلال تبني مبدأ الديمقراطية والتعامل بنزاهة على المسؤوليات كافة .

يعتبر حجم المعلومات التي يجب المشاركة بها والوقت المناسب أمر حاسم وضروري لذلك فالالتزام بالشفافية الداخلية لا يتم فقط من خلال مناقشة الأفكار بل أيضا من خلال الصورة الكلية الواضحة بشكل صريح مع المستخدمين<sup>1</sup>.  
 باختصار أن كلا من الشفافية الداخلية والشفافية الخارجية مكمل للآخر، فالشفافية الداخلية تركز على العلاقات داخل المؤسسة، بينما الشفافية الخارجية تتعلق بالتواصل مع الأطراف الخارجية، كلاهما مهم لتعزيز الثقة والمصداقية، وهناك ارتباط بين هاذين الشقين وكل منهما يؤثر في الآخر، وبالتالي ينعكس على تحقيق أهداف المنظمة.

3- الشفافية المالية: الشفافية المالية تعتبر شرط أساسي لسلامة السياسة المالية والاقتصادية، تشير إلى وضوح المعلومات المالية والبيانات المحاسبية، مما يساعد المستثمرين والمساهمين على فهم الوضع المالي للمنظمة أو الحكومة. يتضمن ذلك الإفصاح عن الميزانيات، والتقارير السنوية، والبيانات المالية الأخرى.

### المطلب الثالث: أهمية الشفافية

- تكمن أهمية الشفافية في أنها قناة مفتوحة للاتصال بين أصحاب المصلحة والمسؤولين وهو بذلك أداة هامة جدا لمكافحة الفساد الإداري بحيث تستوجب الكشف عن القواعد والقوانين والأنظمة والتنظيمات للقيام بإجراء المحاسبة والمساءلة في حالة عدم مراعاة واحترام تلك القوانين، وتتمثل أهميتها بالتحديد في أنها<sup>2</sup>:

- تحقيق المصلحة العامة
- المساعدة في اتخاذ القرارات الصحيحة
- توفير النجاح والاستمرارية لأية منظمة تريد مكافحة الفساد بكل أشكاله
- تسهيل جذب الإستثمارات وتشجيعها
- إبعاش السوق المالي
- تقليل الغموض والمساهمة في القضاء الفساد الإداري

### المبحث الثاني: مفهوم الفساد وأنواعه وأسبابه

<sup>1</sup> خميس سليمان، هارون الهاشمي، مذكرة ماستر مبدأ الشفافية في الموازنة العامة ودوره في مكافحة الفساد، جامعة قاصدي مرباح\_ورقلة\_ كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق، الموسم الجامعي 2021\_2022، ص 26.

<sup>2</sup> بوخسارة سيف الدين، مذكرة ماستر الإدارة بالشفافية كآلية لمكافحة الفساد الإداري، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق، السنة الجامعية 2019\_2020، ص 11.

يعتبر الفساد ظاهرة اجتماعية وسياسية واقتصادية تؤثر على جميع جوانب الحياة في المجتمعات, فلهذا يتطلب محاربة الفساد جهودا جماعية من المجتمع والدولة, بدءا من تعزيز الشفافية والمساءلة, وصولا إلى تعليم الأفراد حول حقوقهم و واجباتهم, فهو لا يضر فقط بالاقتصاد, بل يؤثر أيضا على التنمية مما يجعل من الضروري العمل على تقليصه والحد من آثاره.

### المطلب الأول: تعريف الفساد وخصائصه

أولا: تعريفه

"وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين". (القصص, 77)

لغة: جاء معنى (الفساد) في ( مختار الصحاح) من (فسد) الشيء ويفسد بالضم(فسادا) فهو فاسد, ولا تقل أنفسد, والمفسدة ضد المصلحة (الرازي, 1983).<sup>1</sup>

اصطلاحا: ليس هناك تعريف محدد للفساد وإنما هناك توجهات مختلفة لتعريفه ومن بين هذه التعريفات:

\_ مجموعة من الأعمال المخالفة للقوانين والهادفة إلى التأثير بسير الإدارة العامة أو قراراتها وأنشطتها بهدف الاستفادة المادية المباشرة أو الانتفاع غير المباشر.

\_ حددت منظمة الشفافية الدولية " تعريف الفساد": هو كل عمل يتضمن سوء استخدام المنصب العام لتحقيق مصلحة خاصة ذاتية أو جماعية.

تحددت مؤسسة البنك العالمي تعريف الفساد: هو الاستغلال السيئ للوظيفة العامة الرسمية من أجل تحقيق المصلحة الخاصة من أجل مكسب خاص يتحقق حينما يتقبل الموظف الرسمي رشوة أو يطلبها ويستجد بها أو ينتزها.

كما نص المشرع الجزائري في المادة 02 من القانون 06-01 المؤرخ في 20/02/2006 متعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته على المقصود من مفهوم الفساد" حيث مثله في كل الجرائم المنصوص عليها في الباب الرابع من هذا القانون وهذه الجرائم هي:

- رشوة الموظفين العموميين
- الامتيازات غير المبررة في مجال الصفات العمومية - اختلاس الممتلكات من قبل موظف عمومي

<sup>1</sup> علاء فرحان طالب, علي الحسين حميدي العامري, مرجع سبق ذكره, ص 24

- استغلال النفوذ
- إساءة استغلال الوظيفة<sup>1</sup>

الفساد كما هو معلوم يقوى عند غياب الشفافية أي أن مصدر قوته في الغموض وعدم الوضوح فالرشوة والسرققة والخداع وغيرها من مظاهر الفساد الإداري لا تتم أمام الأعين في وضوح النهار وإنما تتم خلف الستار في الظلام وهو شئ طبيعي أي أن ينتشر الفساد وذلك لغياب المساءلة، وانعدام المحاسبة.<sup>2</sup>

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن الفساد هو مجموعة من التصرفات والسلوكيات غير قانونية أو غير الأخلاقية التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات في المؤسسات الحكومية أو الخاصة، والتي تؤدي إلى إلحاق الضرر بالمصلحة العامة.

### ثانياً: خصائص الفساد

#### هناك خصائص عديدة يتميز بها الفساد أهمها:

- 1 - يعد الفساد في مراحله الأولى مجرد ظاهرة مرضية تنتقل عبر ميكروبات غير مرئية من المصابين الى الأصحاء لكنه سرعان ما يتحول إلى وباء منتشر و يتفشى في الوسط الإداري في المجتمع والقول بان ميكروبات الفساد غير مرئية يستمد من السرية التي تتحكم بها عناصره و أدواته .
- 2 - تبيان الوسائل و الاساليب التي يستتر الفساد بها تبعاً للجهة التي تمارسه , فليقادات غالباً ماتستر فساده باسم المصلحة العامة و تغلفه بالاعتبارات السيادية و تغلق ملفاته بالتظاهر بأنها تنفذ توجيهات عليها يتعذر الكشف عنها أما القاعدة فإنها تلجأ إلى التزوير و التدليس و التغيرير و تنفيذ و تنتهز الظروف الإستثنائية التي تسمح بتمرير فساده بعيداً عن أنظار العاملين و المتعاملين الآخرين .
- 3- يتفاعل الفساد مع الظروف و المتغيرات المحيطة به ليجعلها مناخاً و بيئة مشجعة لنموه و ترعرعه و عدم الإنضباط في العمل, و التأخير عن مواعيد الحضور و ضعف الإنتاجية و إهدار الوقت و غيرها من مشاكل إدارية تعد بيئة للفساد لكونها تحفز أصحاب المعاملات الضائعة و المتأخرة للبحث عن مساعدتهم و لو بطرق غير مشروعة .
- 4- تختلف أنماط الفساد و أدواته باختلاف الجهات التي تتعامل به و المجالات التي يمارس فيها , فالفساد الذي يشيع في منظمة صحية يختلف في شكله و أسلوبه عن ذلك الذي يشيع في المنظمة الجامعية أو المنظمة الإنتاجية .

<sup>1</sup>جبارية توفيق، جليلو أمال، مرجع سبق ذكره، ص 39\_40. <sup>2</sup> سعيد علي الراشدي، مرجع سبق ذكره، ص60

5- إن أخطر ممارسات الفساد تتم عبر وسطاء مجهولين يلعبون الدور الرئيس ي في تسهيل مهمة الطرفين دون أن يعرف احدهما الآخر أو على الأقل دون أن يتقابلا وجها لوجه .

6- إن ممارسات الفساد يتم التخطيط لها من قبل متمرسين محترفين و لها وسائل وأساليب و شبكات محكمة لتنفيذ خططها بتوقيت و تدبير يجعل كشفها غاية في الصعوبة.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: أنواع الفساد وأسبابه

#### أولاً: أنواع الفساد

تعددت أشكال الفساد تبعاً لزاوية التي ينظر منها إليه , رغم الإتفاق على مضمون الفساد الإداري و ماهيته , و يمكن الإشارة الى بعض من تصنيفات الفساد :

#### أ- الفساد حسب الحجم :

1/ الفساد الصغير(العادي) :يشير إلى المخالفات الصغيرة التي يرتكبها الموظفون العموميون, أو المسؤولون الحكوميون لتحقيق مكاسب شخصية أو لمساعدة أشخاص آخرين. على الرغم من أن هذه الأعمال قد تبدو صغيرة وغير مهمة في حد ذاتها, إلا أنها يمكن أن تتراكم وتؤدي إلى مشاكل أكبر وتؤثر سلباً على المجتمع ككل.

#### أمثلة على الفساد الصغير:

الرشوة: قبول أو طلب أموال أو هدايا أو خدمات مقابل تقديم خدمات أو تسهيلات غير مستحقة.

المحسوبية: تفضيل الأقارب أو الأصدقاء في التوظيف أو الترقية أو منح العقود الحكومية.

#### الإختلاس: الإستلاء على المال العام

2/ الفساد الكبير(الشامل):يرتبط هذا النوع من الفساد بصورة كبيرة بالفساد السياسي والفساد المالي. ومثال ذلك الصفقات الكبرى في عالم المقاولات وتجارة السلاح والحصول على التوكيلات التجارية للشركات الدولية الكبرى المتعددة الجنسية.

3/ الفساد الجزئي: هو نوع من الفساد يشير إلى ممارسات محدودة قد تكون صغيرة أو كبيرة في قطاعات أو منظمات, لهذا يكون العلاج أسهل على إعتبار أن هذه الحالات تكون محصورة النطاق ومثال ذلك فساد إداري في منظمة ضمن وزارة.

<sup>1</sup>جبارية توفيق,جيلول أمال , مرجع سبق ذكره ,ص 40-41

## ب- الفساد من ناحية الانتشار:

1/ الفساد الدولي: هو الذي يتجاوز الحدود الوطنية، حيث يرتكبه أفراد أو مجموعات أو شركات تعمل عبر بلدان مختلفة. يشمل هذا النوع من الفساد مجموعة واسعة من الأنشطة غير القانونية، لهذا فهو الأخطر على مدى واسع، لقد أثار تقرير منظمة الشفافية العالمية أن الشركات الأمريكية هي أكثر الشركات التي تمارس أعمال غير مشروعة تليها الشركات الفرنسية والصينية والألمانية.

2/ غسيل الأموال: هو تبييض الأموال الملوثة، وقد عرفته اللجنة الأوروبية لمكافحة غسيل الأموال بأنه " عملية تحويل الأموال المتحصلة من أنشطة إجرامية بهدف إخفاء أو إنكار المصدر غير الشرعي والمحضور لهذه الأموال أو مساعدة أي شخص ارتكب جرماً بتجنب المسؤولية القانونية عن الإحتفاظ بمحصلات هذا الجرم.

عرفت ظاهرة غسيل الأموال إنتشار و إزدهار كبير في ظل العولمة والإنتفاح الإقتصادي والإجتماعي والثقافي، بحكم تطور التكنولوجيا وسهولة نقل الأموال بسرعة بين الدول.

ث- الفساد المحلي: يقصد به إنتشار الفساد في بلد واحد، ولا يرتبط هذا النوع من الفساد بالشركات الأجنبية التابعة إلى الدول الأخرى.

## ج- تصنيف آخر لأنواع الفساد:

- 1- الفساد الإداري: ويتمثل في الإنحرافات الوظيفية والإدارية والتنظيمية وتلك المخالفات التي تصدر عن الموظف العام والمتمثلة في عدم إحترام أوقات ومواعيد العمل وعدم تحمل المسؤولية وإفشاء أسرار الوظيفة وغيرها.<sup>1</sup>
- 2- الفساد المالي: ويتمثل في مجمل الإنحرافات المالية ومخالفة القانون والأحكام المالية التي تنظم سير العمل الإداري والمالي في الدولة ومؤسساتها ومخالفة التعليمات الخاصة بأجهزة الرقابة المالية إذ يمكن ملاحظة مظاهره في الرشاوي وإختلاس المال العام.
- 3- الفساد السياسي: ويتعلق بمجمل الإنحرافات ومخالفة القواعد والأحكام التي تنظم عمل النسق السياسي في الدولة مع الإشارة أن هناك فرقاً جوهرياً بين الدول التي يكون في أنظمتها السياسية الحكم شمولياً أو الحكم ديكتاتورياً والعوامل المشتركة في كلا النوعين تتمثل في الحكم الفاسد مما يفقد الديمقراطية والشفافية.

<sup>1</sup> حمزة عبادوي، الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد الإداري في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في العلوم القانونية والإدارية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قالمة 2012 / 2013، ص14.

4- الفساد الأخلاقي: ويتمثل في مجمل الإنحرافات الأخلاقية والسلوكية المتعلقة بسلوك الموظف الشخصي وتصرفاته كالقيام بأفعال مخلة بالحياة في مكان العمل أو الجمع بين الوظيفة وأعمال أخرى دون إذن إدارية واستغلال السلطة لتحقيق مآرب شخصية على حساب مصلحة عامة.<sup>1</sup>

ثانياً: أسباب الفساد

تنقسم أسباب الفساد الإداري إلى:

1/ أسباب بيئية إجتماعية خارجية وتنقسم إلى: أ- أسباب

تربوية وسلوكية:

ويعود هذا إلى عدم غرس القيم الدينية والأخلاق في نفوس الأطفال مما يؤدي إلى خلق سلوكيات غير حميدة كقبول الرشوة وعدم إتزام واحترام القانون.

ب- أسباب إقتصادية:

العديد من الموظفين خصوصا في الدول النامية يعانون من نقص كبير في الرواتب والإمتيازات أي عدم القدرة على الوفاء، ولهذا يصبح الموظف مضطرا لتقبل الهدية (الرشوة) ليسدد بها النقص المادي الناتج عن ضعف الرواتب.

ج- أسباب سياسية:

إن بعض الدول تواجه تغيرات في الحكومات والنظم الحاكمة فتتقلب من الديمقراطية إلى الدكتاتورية والعكس، الأمر الذي يخلق جوا من عدم الإستقرار السياسي مما يهيئ الجو للفساد الإداري.

2/ أسباب بيئية داخلية قانونية:

يرجع الإنحراف الإداري إلى سوء صياغة القوانين واللوائح المنظمة للعمل، وهذا بسبب غموض مواد القوانين أو تضاربها في بعض الأحيان، الأمر الذي يجعل الموظف يلجأ إلى التهرب من تنفيذ القانون أو الذهاب إلى تفسيره بطريقته الخاصة التي قد تتعارض مع مصالح المواطنين.

هناك أسباب أخرى أدت إلى نفش ي هذه الظاهرة كما يلي:

<sup>1</sup> إجبارية توفيق، جلول أمال، مرجع سبق ذكره ص 43-44

- 1/ إنتشار الفقر والجهل ونقص المعرفة بالحقوق الفردية، وسيادة القيم التقليدية والروابط القائمة على النسب والقرابة.
- 2/ عدم الإلتزام بمبدأ الفصل المتوازن بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية في النظام السياسي وطغيان السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية، وذا ما يؤدي إلى الإخلال بمبدأ الرقابة المتبادلة، كما أن ضعف الجهاز القضائي وغياب إستقلاليته ونزاهته يعتبر سببا مشجعا على الفساد.
- 3/ ضعف أجهزة الرقابة في الدولة وعدم إستقلاليته.
- 4/ ضعف الإدارة لدى القيادة السياسية لمكافحة الفساد، وذلك بعدم إتخاذ أية إجراءات وقائية أو عقابية جادة بحق المفسدين.<sup>1</sup>

#### المطلب الثالث: الفساد المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

الفساد المالي هو سوء إستخدام أو تحويل الأموال العامة من أجل مصلحة خاصة، أو تبادل الأموال في مقابل خدمة أو تأثير معين، و هو مخالفة القانون بإنتهاج طرق ملتوية غير قانونية لتحقيق مكاسب مالية، وفي الوقت نفسه هو جلب الأموال من طرق غير مشروعة، أو إنفاقها في طرق غير مشروعة بها لا يحقق العدالة والمساواة.<sup>2</sup>

ظاهرة الفساد المالي من أهم التحديات التي تواجه الإقتصاد الوطني في الجزائر، وعرفت هذه الظاهرة إنتشارا بأشكال متعددة، من أبرزها الرشوة، المحسوبية، الإختلاس، نهب المال العام، والتزوير، مما إستدعى المشرع الجزائري عبر سن تشريعات متخصصة مثل قانون الوقاية من الفساد ومكافحته وإنشاء مؤسسات هيئات رقابية كالهئة الوطنية للوقاية من الفساد\_ ONPLC.

ومع ذلك، فإن مكافحة الفساد في الجزائر، كما في غيرها من الدول، لا يمكن أن تقتصر على القوانين وحدها، بل تتطلب إرادة سياسية قوية، وتفعيل دور المجتمع المدني، وضمان حرية الإعلام، وتعزيز ثقافة النزاهة في السلوك الفردي والمؤسسي.

#### المبحث الثالث: أثر القوائم المالية على مكافحة الفساد المالي

تعتبر القوائم المالية أداة مهمة في مكافحة الفساد المالي، حيث تلعب دورا رئيسيا في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل المؤسسات. فالقوائم المالية توفر معلومات دقيقة عن الوضع المالي للمؤسسة، مما يساعد على تقييم أدائها المالي بشكل موضوعي. عندما تكون المعلومات المالية متاحة وواضحة، يصبح من الصعب على الأفراد أو الجهات المعنية التلاعب

<sup>1</sup> مباركي زهرة، معطي سوري، مذكرة ماستر الفساد الإداري في الجزائر، جامعة الدكتور الطاهر مولاي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، السنة الجامعية 2012-2013، ص 31-32.

<sup>2</sup> محمد سعيد الرملاوي، كتاب أحكام الفساد المالي والإداري في الفقه الجنائي الإسلامي. دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى 2012، ص 15.

بالبينات أو إخفاء الحقائق، إذ أن المؤسسات التي تتمتع بسمعة جيدة في الشفافية والمساءلة تكون أكثر جذبا للإستثمار وتساهم في بناء إقتصاد قوي ومستدام.

#### المطلب الأول: أهمية الإفصاح المحاسبي في تحقيق الشفافية

الإفصاح المحاسبي هو عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية في القوائم المالية أو الهوامش والملاحظات والجداول المكملة في الوقت المناسب، مما يجعل القوائم المالية غير مظلمة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية، والتي ليس لها سلطة الإطلاع على دفاتر وسجلات الشركة.<sup>1</sup>

يمثل الإفصاح الجيد والشفافية في عرض المعلومات المالية وغير المالية أحد المبادئ والأركان الرئيسية التي تقوم عليها المؤسسة، وخاصة أنهما من الأساليب الفعالة لتحقيق مصالح الأطراف المختلفة ذات العلاقة.<sup>2</sup> الإفصاح المحاسبي يعد أداة أساسية لتحقيق الشفافية في الأعمال، مما يساهم في تعزيز الثقة والمصادقية ويؤدي إلى بيئة عمل أكثر إستقرارا.

فلهذا تكمن أهمية الإفصاح المحاسبي حسب الآتي:

- تساعد المعلومات المتوفرة في القوائم المالية للمساهمين في بيان مدى نجاح الإدارة
- تقديم المعلومات الحقيقية والواضحة حول العمليات والأحداث المالية التي تساهم في تحسين وظيفة التنبؤ
- مساعدة المستثمر في الأوراق المالية في تفهم العوائد والمخاطر الناجمة عن قرار الإستثمار فيها
- عرض القوائم المالية إلى المستثمرين بصورة واضحة خالية من التضليل والغموض ومعرفة المركز المالي.<sup>3</sup>

#### المطلب الثاني: دور القوائم المالية في تحسين الممارسات الإدارية والمحاسبية

تعتبر القوائم المالية أداة حيوية في تحسين الممارسات الإدارية والمحاسبية داخل المؤسسات، وفيما يلي بعض الأدوار الرئيسية التي تلعبها القوائم المالية:

1/ تساعد القوائم المالية في تقديم معلومات دقيقة عن الوضع المالي للمؤسسة، مما يمكن الإدارة من إتخاذ قرارات مستنيرة بناء على البيانات الفعلية.

<sup>1</sup> صديقي مسعود، صديقي فؤاد، محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد 106 / 2016 ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص76.

<sup>2</sup> لخضر زينوبة، أمر عزوي، الإفصاح والشفافية كأداة لتعزيز الإتصال المالي في سياق حوكمة الشركات ، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، تاريخ النشر 1 جوان 2018 ، ص44 .

<sup>3</sup> بركة عبد الحق، بروبة جهينة، مذكرة ماستر تقييم جودة الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة في مؤسسة سونلغاز\_ طاقات متجددة\_ تقرت جامعة قاصدي مرباح ورقلة\_ الجزائر قسم العلوم المالية والمحاسبة، السنة الجامعية 2022- 2023 ص 7.

2/ يمكن للإدارة تقييم الأداء المالي للمؤسسة على مر الزمن، يمكن مقارنة النتائج الحالية بالنتائج السابقة أو بالمعايير الصناعية، مما يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف.

3/ تساعد القوائم المالية في وضع خطط مالية مستقبلية وتقدير الميزانيات، مما يسهل إدارة الموارد المالية بشكل أكثر فعالية.

4/ القوائم المالية المعدة بدقة تعزز من الشفافية، مما يزيد من ثقة المستثمرين والمساهمين، وتحسين العلاقات مع الأطراف.

فالقوائم المالية هي أدوات إستراتيجية تساهم في تحسين الممارسات الإدارية والمحاسبية، مما يؤدي إلى تعزيز الكفاءة والفعالية في العمل.

### المطلب الثالث: دور القوائم المالية في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد

تلعب القوائم المالية دوراً أساسياً في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد من خلال عدة جوانب:

- تساعد القوائم المالية في تقديم صورة واضحة عن الأداء المالي للمؤسسة.
- تتيح القوائم المالية تيسير عملية التدقيق الخارجي، مما يساعد في الكشف عن أي تلاعب أو فساد.
- الإلتزام بالمعايير المحاسبية الدولية يعزز الشفافية ويجعل من الصعب إخفاء المعلومات المالية، مما يقلل من المخاطر المرتبطة بالفساد.
- تقديم تقارير مالية دقيقة وموثوقة وصادقة.
- الكشف عن الفساد من خلال تحديد حركات غير عادية أو معاملات مالية غير مبررة. - تعزيز الثقة مع مستخدمي القوائم المالية.
- تعمل القوائم المالية على الكشف عن المعاملات المالية وتوفير معلومات حول مصدر الأموال واستخدامها.
- تساهم القوائم المالية في تعزيز الشفافية والمساءلة، مما يساعد في منع الفساد والأنشطة غير القانونية.
- دعم القرارات والأهداف الإستثمارية .

### خلاصة الفصل الثاني:

الشفافية تعني الوضوح والانفتاح في العمليات والقرارات, بينما الفساد ينشأ من مجموعة معقدة من العوامل, بما في ذلك ضعف الحكم, والإفتقار إلى الشفافية والمساءلة, الظروف الإقتصادية السيئة حيث قد يلجأ الناس إلى الرشوة أو الإختلاس . تساهم الشفافية في مكافحة الفساد من خلال الكشف عن الأنشطة غير المشروعة أو غير الأخلاقية .

تؤثر الفوائد المالية بشكل كبير على مكافحة الفساد من خلال توفير معلومات دقيقة وشفافة عن الأداء المالي للشركات والجهات الحكومية, مما يساعد على تحديد أي مخالفات أو تلاعب.

## الفصل الثالث: دراسة حالة للمؤسسة الاقتصادية "مستغانم نظيفة"

**تمهيد:**

يأتي هذا الفصل لتسليط الضوء على مؤسسة " مستغانم نظيفة " كنموذج لمؤسسة ذات طابع إقتصادي تعني بالنظافة الحضرية وتسيير النفايات, حيث سيتم عرض لمحة شاملة عن نشأتها, مهامها, هيكلها التنظيمي, طبيعة نشاطها. كما سيتم التطرق إلى تحليل القوائم المالية الخاصة بها, مع التركيز على مدى مساهمتها في تحقيق مبادئ الشفافية, وترسيخ قواعد الحوكمة, فضلا عن دورها في الوقاية من الفساد المالي .

تمثل هذه الدراسة حالة واقعية يمكن من خلالها الوقوف عند أهمية البيانات المالية في محاربة الفساد وتعزيز ثقة المواطن بالمؤسسات.

**المبحث الأول: تقديم مؤسسة مستغانم نظيفة**

في إطار الإصلاحات التي إنتهجتها الدولة الجزائرية لتحسين تسيير المرفق العام، تم إستحداث عدد من المؤسسات العمومية المحلية ذات الطابع الصناعي والتجاري، بهدف ضمان تقديم خدمات نوعية تستجيب لحاجيات المواطنين، وتتماشى مع مبادئ الكفاءة والفعالية، وتندرج مؤسسة " مستغانم نظيفة" ضمن هذا التوجه، حيث أنشئت لتولي مهام جمع النفايات المنزلية، تنظيف المحيط، والحفاظ على البيئة الحضرية على مستوى ولاية مستغانم.

يهدف هذا المبحث إلى تقديم قراءة شاملة لمؤسسة " مستغانم نظيفة" من خلال التطرق إلى نشأتها، إطارها القانوني، أهدافها الإستراتيجية، وكذا هيكلها التنظيمي.

**المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة ونشأتها**

أولاً: التعريف بالمؤسسة.

هي المؤسسة العمومية الولائية ذات الطابع الصناعي و التجاري المكلفة بالإدارة العمومية، جمع النفايات المنزلية و تهيئة المساحات الخضراء بولاية مستغانم المسماة "مستغانم نظيفة".

فهي مؤسسة تهدف إلى تحسين البيئة في مدينة مستغانم، تركز على تنفيذ مشاريع تنظيف وتجميل المدينة، والتخلص من النفايات بشكل صحيح، مما يسهم في خلق بيئة صحية وجميلة للجميع.

ثانياً: نشأة المؤسسة.

انشأت وفقاً للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 نوفمبر 2015 بين وزارتي الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية ووزارة البيئة والطاقات المتجددة لتباشر مهامها ابتداء من سنة 2017

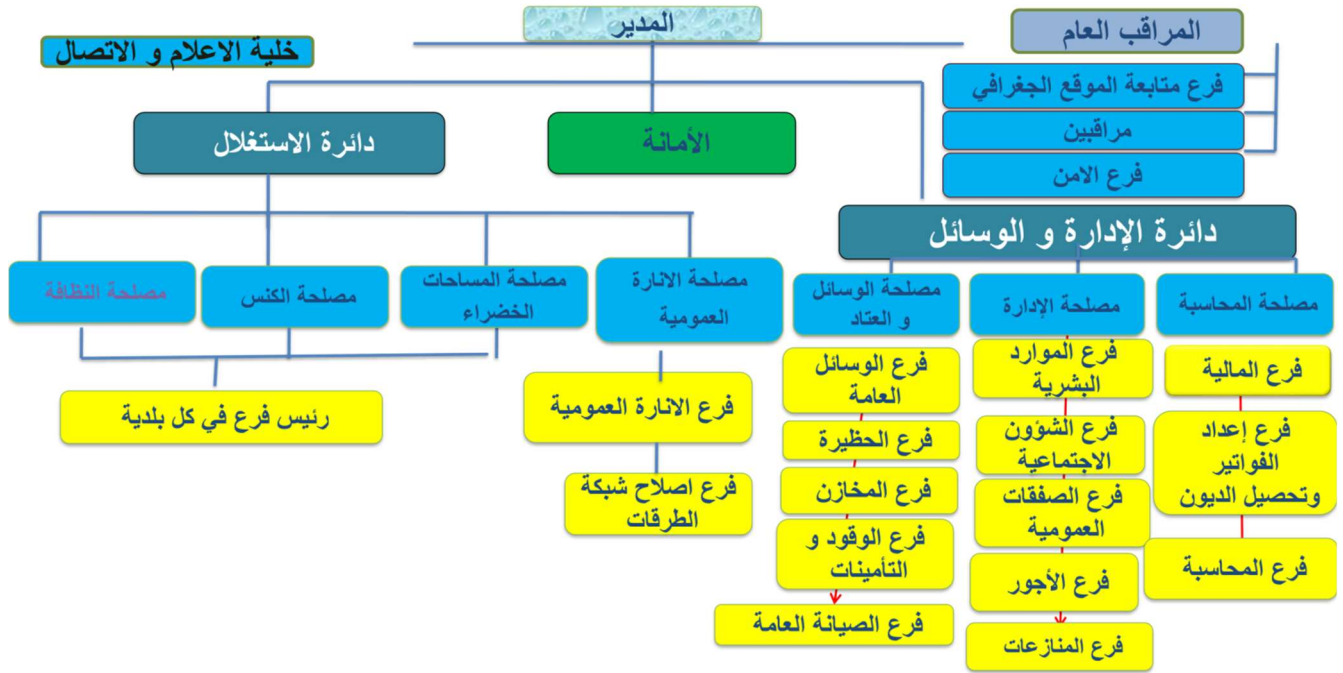
**المطلب الثاني: أهداف مؤسسة مستغانم نظيفة**

- ❖ تنظيف الشوارع والحدائق والمناطق العامة، مما يساعد في تحسين المظهر العام للمدينة.
- ❖ زراعة الأشجار والنباتات في المناطق العامة لتعزيز المساحات الخضراء.
- ❖ العمل مع الهيئات الحكومية والمدارس والمجتمع المدني لتحقيق الأهداف البيئية المشتركة.
- ❖ تحسين البنية التحتية من خلال العمل على تطوير نظم إدارة النفايات والمرافق العامة لجعلها أكثر كفاءة وصديقة للبيئة.
- ❖ التعاون مع الشركات المحلية لدعم المشاريع البيئية وتمويل المبادرات المستدامة.
- ❖ تحقيق منفعة عامة.
- ❖ تحصيل وكسب الأرباح.

❖ تغطية احتياجات جميع البلديات في رفع النفايات والإنارة العمومية والمساحات الخضراء.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي.

الشكل رقم (05): الهيكل التنظيمي



المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة

### المبحث الثاني: التركيبة الداخلية لمؤسسة مستغانم نظيفة

تعد التركيبة الداخلية لأي مؤسسة عاملا حاسما في تحديد مدى فعاليتها وكفاءتها في تحقيق أهدافها الإستراتيجية والتنظيمية. إذ يشكل البناء الداخلي الإطار الذي توزع فيه المهام والمسؤوليات، وتحدد من خلاله العلاقات الوظيفية، وآليات اتخاذ القرار، وطرق التنسيق بين مختلف المصالح والوحدات.

يرمي هذا المبحث إلى تحليل البنية الداخلية لمؤسسة "مستغانم نظيفة"، من خلال التطرق إلى أعضاء مجلس الإدارة، توزيع الموارد البشرية، جدول يبين وضعية العتاد المتنقل والوسائل الموقوفة.

### المطلب الأول: أعضاء مجلس الإدارة

مجلس الإدارة و التسيير وفقا للقرار الولائي رقم 2082 المؤرخ في 17 ديسمبر 2023 يتشكل مجلس الإدارة و التسيير للمؤسسة من الأعضاء الآتي ذكرهم :

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من المؤسسة

- \_ السيد مدير الإدارة المحلية ممثلاً للوالي \_ السيد رئيسا
- \_ رئيس دائرة مستغانم أو ممثله عضوا
- \_ السيد مدير الصحة والسكان عضوا
- \_ السيد ناصري مراد الحسين ممثل رئيس الأمن الولائي عضوا
- \_ السيد مدير النقل عضوا
- \_ ممثل عن قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني عضوا \_ السيد مدير
- \_ الأشغال العمومية عضوا
- \_ السيد مدير أملاك الدولة عضوا
- \_ السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي عضوا
- \_ السيدة مديرة المؤسسة العمومية "مستغانم نظيفة" عضوا
- \_ السيد مدير البيئة عضوا
- \_ السيدة مختار سهام ممثلة مدير الإدارة المحلية عضوا
- \_ السيد محمد بلكبير كريم ممثل مدير الحماية المدنية عضوا
- \_ السيد مدير البرمجة ومتابعة الميزانية عضوا \_ السيدة
- سمير بقدوري عضو المجلس الشعبي الولائي عضوا
- \_ السيد مدير الموارد المائية عضو
- \_ السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية مستغانم عضو استشاري \_ السيدة مديرة
- التقنين والشؤون العامة عضوا
- \_ السيد مدير المصالح الفلاحية عضوا
- \_ السيد محافظ الغابات عضوا

\_ محافظ الحسابات: السيد بولحدور محمد نطال كمحافظ حسابات للمؤسسة للسنوات 2023-2024-2025.

\_ مديرة المؤسسة بالنيابة : السيدة بوشاقور خديجة إبتداءا من تاريخ 23 مارس 2023.

### المطلب الثاني: الموارد البشرية

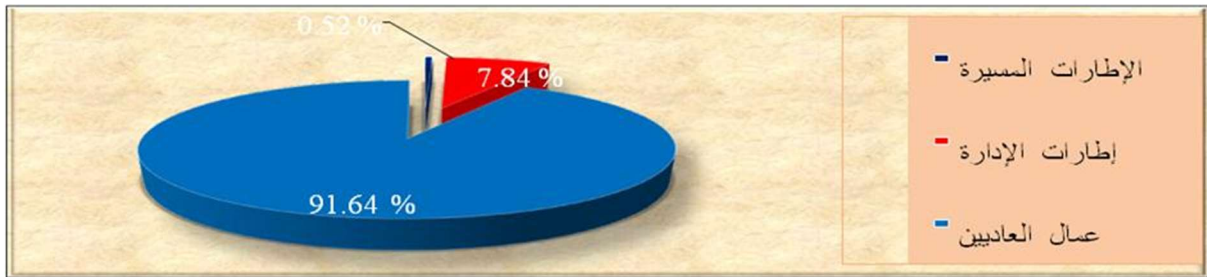
بلغ عدد العمال بتاريخ 31 ديسمبر 2023 ( 585 متعاقدا) موزعين كالاتي :

- المدير: 01
- الإطارات المسيرة : - 02
- إطارات التحكم : 14
- عمال التنفيذ : 568

ملاحظة : عدد عمال المؤسسة خلال السنوات الآتية كان:

620 متعاقد سنة 2021، 646 سنة 2022، و585 خلال سنة 2023 .

الشكل رقم (06) : الموارد البشرية



بلغت كتلة الأجور نهاية السنة المالية : 359.062.771,41 دج<sup>1</sup> .

المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من المؤسسة

المطلب الثالث: جدول رقم (08) يبين وضعية العتاد المتنقل والوسائل الموقوفة بتاريخ 31 ديسمبر

2023:

الرقم	نوع العتاد	العدد	في الخدمة	معطلة	ملاحظة
01	الشاحنات الضاغطة	56	18	38	
02	شاحنة 15 طن	04	03	01	
03	شاحنة 6 طن	02	01	01	
04	شاحنة 2,5 طن	06	04	02	
05	شاحنة ميكروبان	04	03	01	
06	شاحنة بصهريج	08	02	06	
07	شاحنة رافعة Nacelle	07		02	
08	شاحنة رافعة porte caisson	03	01	02	
09	شاحنة رافعة من الحجم الكبير AGRUE	01	01	00	
10	جرار	11	06	05	
11	شاحنة حاملة	01	01	00	
12	ممهدة	01	01	00	
13	آلة شحن او مجرفة التحميل pelle chargeur	01	00	01	
	المجموع الجزئي (01)	105	46	59	

الرقم	نوع العتاد	العدد	في الخدمة	معطلة	ملاحظة
14	آلة حفر وشحن	01	01	00	
15	سيارة وزن خفيف	13	08	05	
16	ضاغطة الهواء COMPRESSEUR A AIR	01	01	00	
17	جهاز حفر بالمطرقة الهوائية marteau piquer	02	02	00	
18	شاحنة قلابة Dumper	01	00	01	
19	جرار حجم صغير MINI TRACTEUR	01	01	00	
20	دراجة نارية GEVATTI	05	00	05	
21	شاحنة كنس BALAYEUSE MECANIQUE	04	00	04	

22	جرافة ميكانيكية MINI PELLE	01	01	00
23	عربة مقطورة	12	08	04
24	خزان مائي	05	05	00
	المجموع الجزئي(2)	46	27	19
	المجموع العام	151	73	78

المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة

**المبحث الثالث: عرض القوائم المالية ودورها في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد في مؤسسة " مستغانم نظيفة".**

يأتي هذا المبحث ليلقي الضوء على الكيفية التي يمكن من خلالها استخدام الأدوات المحاسبية كرافد أساسي في تعزيز النزاهة، مما يساهم في بناء مؤسسة قوية قادرة على تحقيق أهدافها التنموية بفعالية وشفافية.

**المطلب الأول: عرض القوائم المالية**

1/ الميزانية

**أولا- جدول رقم (09): الميزانية (الأصول)**

الأصول	2023			2022
	المبالغ الإجمالية	الإستهلاكات/ المؤونات وخسائر القيمة	الصافي	الصافي
الأصول غير المتداولة				
فارق الإقتناء ( جودويل موجب أو سالب)				
الأصول غير الملموسة	720000	379196	340803	406943
الأصول الملموسة				
الأراضي				
المباني	697498332	512942200	184556131	156934358
أصول ملموسة أخرى				
الأصول قيد الإنجاز				

الأصول المالية				
أسهم في الشركات الرميلة				
مساهمات ومطالبات أخرى مرتبطة				
أوراق مالية أخرى				
قروض وأصول مالية غير متداولة أخرى	2603077		2603077	2603077
إجمالي الأصول غير متداولة	700821409	513321396	187500012	159944379
الأصول المتداولة				
المخزونات والأعمال قيد التنفيذ	13822970		13822970	2130018
العملاء والمطالبات المشابهة				
العملاء	99059214		99059214	148857762
مدينون آخرون	1277924		1277924	206999
الضرائب وما شابهها	4344400		4344400	905112
مطالبات أخرى				
النقد وما يعادله				
إستثمارات مالية جارية				
الجزئية	82922415		82922415	25518760
إجمالي الأصول المتداولة	201426925		201426925	177618654
مجموع الأصول	902248335	513321396	388926938	337563034

المصدر: معلومات من إعداد الطالبة بناء على معلومات مقدمة من المؤسسة

ثانيا - جدول رقم (10): الميزانية (الخصوم)

البيان	2023	2022
رؤوس الأموال الخاصة		
رأس المال المصدر	572499817	572499817
رأس المال غير المدفوع	76130000	
العلاوات والإحتياطيات_ الإحتياطيات الموحدة		
فرق إعادة التقييم		
فرق المعادلة (1)		
النتيجة الصافية _ حصة المجموعة	(_45932696)	(_83607081)
رؤوس أموال أخرى_ نتيجة مرحلة سابقة	(_784275047)	(_692476315)
حصة الشركة الموحدة (1)		
حصة الأقلية (1)		
مجموع رؤوس الأموال الخاصة	(_181577925)	(_203583579)
الخصوم غير متداولة		
القروض والديون المالية		
الضرائب (المؤجلة والمخصمت)		
ديون أخرى غير متداولة		
المخصصات والإيرادات المحققة مقدما	293795868	302490453
مجموع الخصوم غير المتداولة	293795868	302490453
الخصوم المتداولة		
الموردون والحسابات المرتبطة	32038045	37393973
الضرائب	53533149	70480955
ديون أخرى	191137800	130781232
خزينة سلبية		
مجموع الخصوم المتداولة	276708995	238656160
مجموع الخصوم	388926938	337563034

المصدر: معلومات من إعداد الطالبة بناء على معلومات مقدمة من المؤسسة

تحليل الميزانية:

لقياس قدرة مؤسسة " مستغانم نظيفة" على مواجهة إلتزاماتها بتواريخ إستحقاقها وكذا إمكانية خلق عوائد مالية تساعد على تطوير نشاطها، وتوسيعه سنقوم بتحليل وضعيتها المالية، وذلك بالإعتماد على أهم مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية من خلال قوائمها المتاحة في فترة - 2023 2022:

أولاً: رأس المال العامل الإجمالي FR

يحسب رأس المال العامل الإجمالي وفق العلاقتين التاليتين:  $ط1 / FR =$

الأصول المتداولة \_ الخصوم المتداولة

$ط2 / FR =$  الموارد الثابتة \_ الإستخدامات الثابتة

الموارد الثابتة = حقوق الملكية + الديون غير المتداولة جدول رقم (11):

يوضح كيفية حساب رأس المال العامل FR

2023	2022	البيان / السنوات
-181577925	_203583579	حقوق الملكية (مج رؤوس الأموال الخاصة)
293795868	302490453	+ خصوم غير متداولة
187500012	159944379	_ الأصول غير المتداولة
_75282069	_61037505	FR

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية التعليق على

النتائج:

بمأن FR سالبا فهذا يعني أن جزء من الإستخدامات الثابتة تم تمويله بالموارد المتداولة ( الديون قصيرة الأجل) وهذا يخالف قاعدة التوازن الوظيفي مما يجعل المؤسسة في خطر مالي.

ثانياً: الاحتياج لرأس المال العامل BFR

يحسب وفق العلاقة التالية:

BFR = الأصول المتداولة خارج الخزينة \_ الخصوم المتداولة خارج الخزينة جدول رقم (12)

: يوضح كيفية حساب BFR:

البيان	السنوات	2022	2023
الأصول المتداولة خارج الخزينة		152099894	118504510
_ الخصوم المتداولة خارج الخزينة		238656160	276708995
BFR		_86556266	_158204485

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية التعليق على

النتائج:

يعود السبب في تحقيق المؤسسة إحتياج لرأس المال العامل سالب لكلا السنتين إلى إنخفاض الإستخدامات المستقرة للمؤسسة عن الموارد الدائمة، و بمأن BFR سالبا فلا يوجد إحتياج في رأس المال العامل. ثالثا: الخزينة

الصافية TN

الخزينة الصافية تسمح بالتعديل أو التسوية بين رأس المال العامل الصافي الإجمالي وإحتياجات رأس المال العامل. تحسب وفق العلاقة التالية:

ط1: الخزينة الصافية = رأس المال العامل الصافي الإجمالي \_ إحتياجات رأس المال العامل

$$TN = FRNG\_BFR$$

ط2: الخزينة الصافية = خزينة الأصول \_ خزينة الخصوم

بتطبيق الطريقة الأولى نتحصل على:

الجدول رقم (13) : يوضح طريقة الحساب:

2023	2022	السنوات	البيان
_75282069	_61037505		FR
_158204485	_86556266		BFR
82922416	25518761		TN

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية.

التعليق: بمأن الخزينة موجبة هذا يدل على أن المؤسسة تتوفر على موجودات نقدية تسمح لها بمواجهة إلتزاماتها واحتياجاتها مع الغير. وهذه الحالة تعبر عن التوازن المالي الجيد للمؤسسة.

**2/ جدول رقم (14) : حساب النتائج**

البيان	2023		2022	
	دائن	مدين	دائن	مدين
مبيعات البضائع				
الإنتاج المباع	منتجات مصنعة			
	خدمات مقدمة	389109890	380623045	
	بيع الأشغال			
منتجات ملحقة				
التخفيضات والخصومات الممنوحة				
رقم الأعمال الصافي بعد التخفيضات والخصومات	389109890		380623045	
الإنتاج المخزن أو غير المخزن				
الإنتاج المثبت				
إعانات التشغيل	78000000		41055000	
1_ إنتاج السنة	467109890		421678045	
مشتريات البضائع المباعه				
مواد أولية		18753463		13202507
مستلزمات أخرى		54231927		49293957

تغيرت المخزون			
دراسات وخدمات مستهلكة			
إستهلاكات أخرى		529576	715793
تخفيضات وحسومات على المشتريين			
الخدمات الخارجية	تعهد عام	9732314	10264922
	إيجار	840000	51000
	صيانة وإصلاح	949450	1577180
	أقساط التأمين	3113625	1906195
	عمال من خارج المؤسسة		
	مكافآت الوسطاء و أنعابهم	5566288	19611901
	الإشهار	579800	
	التنقلات, المهمات, الإستقالات	1500	15000
خدمات أخرى	2217696	2224802	
التخفيضات والحسومات على الخدمات الخارجية			
2-إستهلاكات السنة	96515643	81213260	
3- القيمة المضافة للإستغلال (2_1)	370594246	340464785	
مصاريف الموظفين	359062771	360719317	
الضرائب والرسوم المختلفة	12205506	10158945	
فائض التشغيل الخام (17)	674030	30413477	
منتجات تشغيلية أخرى	10940924	11551883	
مصاريف تشغيلية أخرى		3221366	
مخصصات الإهلاك	59496476	66781899	
مؤونات			

خسائر القيمة				
إسترداد المؤوبات وخسائر القيمة	3306886		5257778	
النتيجة التشغيلية (7)		45922696		83607081
المنتجات المالية				
المصاريف المالية				
النتيجة المالية (17)				
النتيجة العادية (7 + 17)		45922696		83607081
عناصر إستثنائية (منتجات)				
عناصر إستثنائية (مصاريف)				
النتيجة الإستثنائية				
الضرائب المستحقة على النتائج		10000		
الضرائب المؤجلة على النتائج العادية				
النتيجة الصافية للسنة		45932696		83607081

**المصدر:** معلومات من إعداد الطالبة بناء على معلومات مقدمة من المؤسسة, تحليل جدول

حساب النتائج بإستخدام المؤشرات المالية

حيث يمثل جدول حسابات النتائج أحد أهم القوائم المالية التي يمكن من خلالها إستخراج مختلف المؤشرات المالية المساعدة على تحسين الأداء المالية والوضعية المالية للمؤسسة.

\*نسب المرردية:

1/ المرردية التجارية: وتحسب وفق الجدول التالي

الجدول رقم (15) : يمثل المردودية التجارية للمؤسسة لسنوات 2022/2023

المؤشر المالي	قانون الحساب	2022	2023
		النسبة	النسبة
المردودية التجارية	النتيجة العادية / رقم الأعمال	0,22	0,12

المصدر إعداد الطالبة بالإعتماد على جدول حسابات النتائج

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المردودية التجارية إنخفضت من سنة 2022 إلى 2023 فهذا يدل على أن المؤسسة لا تتحكم جيدا في التكاليف , مما سيؤدي بالمؤسسة إلى أن تكون ضعيفة الكفاءة وعليه يجب على المؤسسة أن تهتم وتراجع هذه النسبة.

2/ المردودية الاقتصادية: وتحسب وفق الجدول التالي

الجدول رقم (16) : يمثل المردودية الاقتصادية للمؤسسة لسنوات 2022/2023

المؤشر المالي	قانون الحساب	2022	2023
		النسبة	النسبة
المردودية الاقتصادية	النتيجة العملية / مجموع الأصول	0,25	0,12

المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على جدول حسابات النتائج

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن هذه النسبة منخفضة خلال سنوات الدراسة حيث سجلت إنخفاض في سنة 2023 مقارنة بسنة 2022 قدر بـ 0,13 وهذا يدل على أن المردودية الاقتصادية منخفضة جدا وهي وضعية حرجة يجب تداركها في أقرب وقت ممكن.

3/ المردودية المالية: وتحسب وفق الجدول التالي

الجدول رقم (17) : يمثل المردودية المالية للمؤسسة لسنوات 2022/2023

المؤشر المالي	قانون الحساب	2022	2023
		النسبة	النسبة

المردودية المالية	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	_0,41	_0,25
-------------------	----------------------------------	-------	-------

المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على جدول حسابات النتائج

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن نسب المردودية المالية سالبة خلال السنتين 2022 / 2023 , وهذه الحالة قد تؤدي بالمؤسسة إلى مخاطر.

### 3/ جدول رقم (18): حركة المخزونات

البيان	رصيد بداية السنة المالية	حركات الفترة		رصيد نهاية السنة المالية
		مدین	دائن	
مخزون البضائع				
المواد والتجهيزات	1373457	18753463	29157510	11777503
مستلزمات أخرى	756561	53877886	55166792	2045467
الأشغال قيد الإنجاز للسلع				
الأشغال قيد الإنجاز للخدمات				
مخزون المنتجات				
المخزون الناتج عن الأصول الثابتة				
مخزون بالخارج				
المجموع	2130018	72631350	84324302	13822970

المصدر: معلومات من إعداد الطالبة بناء على معلومات مقدمة من المؤسسة

هناك نشاط كبير في فئة " المواد والتجهيزات" و "الإنتاج الجاري من السلع", مما يشير إلى وجود عملية تشغيل نشطة في مجال التوريد والإنتاج.

لم يتم تسجيل أي إنتاج تام أو خدمات جارية, مما قد يعني أن المؤسسة لا تنتج منتجات نهائية للبيع أو أن هذه الأنشطة لم تسجل بعد.

الرصيد النهائي مرتفع نسبيا , مما يدل على وجود كمية معتبرة من المخزون في نهاية السنة.

**14 جدول رقم (19) : أعباء المستخدمين, الضرائب, الرسوم, والدفعات المماثلة, وخدمات أخرى**

المبالغ	البيان
	خدمات أخرى
	مصاريف الإيجار والمصاريف المشتركة
	الدراسات والبحوث
26500	مصاريف الوثائق والنفقات المتنوعة
	نقل السلع والنقل الجماعي للموظفين
625803	مصاريف البريد والاتصالات
473638	الخدمات المصرفية والمنتوعة
1091754	الإشتراكات والخدمات
2217696	المجموع
	أعباء المستخدمين
294089733	اجور الموظفين
	اجور المستثمر الفردي
64973037	الإشتراكات للهيئات الإجتماعية
	الإشتراكات الإجتماعية للمستثمر الفردي
	اعباء إجتماعية أخرى
	اعباء أخرى للموظفين
359062771	المجموع (2)
	الضرائب والرسوم والدفعات المماثلة
5037694	الضرائب والرسوم المتعلقة بالأجور
7167812	الضرائب غير القابلة للإسترداد على رقم الأعمال
	ضرائب و رسوم أخرى (خارج ضرائب التناج)
12205506	المجموع (3)

المجموع (3+2+1)	373485973
-----------------	-----------

**المصدر:** معلومات من إعداد طالبة بناء على معلومات مقدمة من المؤسسة

نلاحظ أن المؤسسة ذات طابع كثيف العمالة، حيث تمثل أجور العمال ونفقاتهم ما يقارب 96% من إجمالي الأعباء، هذا يدل على اعتماد شبه كلي على الموارد البشرية مقارنة بتكاليف تشغيلية أو رأسمالية.

**15 / جدول رقم (20) : أعباء منتجات تشغيلية أخرى**

البيان	أعباء تشغيلية أخرى
	الرسوم المتعلقة بالإمتيازات، براءات الإختراع، التراخيص، البرامج والقيم المماثلة
	نقص القيمة عند خروج أصول ثابتة غير مالية
	تعويضات الحضور
	خسائر على الديون المددومة
	الحصة من نتيجة العمليات المشتركة
	الغرامات والعقوبات، المنح، التبرعات، الهبات
	أعباء إستثنائية للإدارة الجارية
	أعباء تشغيلية أخرى
	المجموع
	منتجات تشغيلية أخرى
	الرسوم المتعلقة بالإمتيازات، براءات الإختراع، التراخيص، البرامج والقيم المماثلة
	فائض القيمة عند خروج أصول ثابتة غير مالية
	تعويضات الحضور وأجور المديرين أو الممثلين
	الحصص من إعانات الإستثمار المرحلة إلى نتيجة التمرين
	الحصة من نتيجة العمليات المشتركة
	تخصيلات من ديون مستهلكة
	منتجات إستثنائية من عمليات الإدارة
	منتجات أخرى للإدارة الجارية
	المجموع

**المصدر:** معلومات من إعداد الطالبة بناء على معلومات مقدمة من المؤسسة

لا توجد مصاريف تشغيلية إستثنائية , الإيرادات خارج النشاط بلغت 10940924 دج, أغلبها إعانات إستثمارية ( 10184924 دج) فالمؤسسة تعتمد على الدعم العمومي كمصدر دخل.

### 6/ جدول رقم (21): الإهلاكات وإنخفاضات القيمة

الفئات والمناصب	الإهلاكات المتراكمة في بداية السنة	إهلاكات السنة (1)	التخفيضات (عناصر خارجية)	الإهلاكات المتراكمة في نهاية السنة	الإهلاكات الجبائية	الفروقات (1)-(2)
الشهرة (GOODWILL)						
الأصول غير الملموسة	313056	66139		379196	66139	
الأصول المادية	455002203	57939997		512942200	57939997	
المشاركات						
الأصول المالية الأخرى غير المتداولة						
المجموع	455315260	58006136		513321396	58006136	

**المصدر:** معلومات من إعداد الطالبة بناء على معلومات مقدمة من المؤسسة نسبة

كبيرة من أصول المؤسسة هي أصول مادية (معدات, سيارات, تجهيزات...)

تم تسجيل إهلاكات جديدة بقيمة تقارب 58 مليون دج خلال سنة 2023 وهي نسبة معتبرة.

### 17 جدول رقم (22): الأصول الثابتة المنشأة أو المقتناة خلال السنة المالية

الفئة (طبيعة الأصول الثابتة)	المبالغ الإجمالية	الضريبة على القيمة المضافة المخصومة	المبلغ الصافي القابل للإستهلاك
الشهرة (GOODWILL)			
الأصول غير الملموسة			
الأصول المادية	85561770		85561770
المشاركات			
الأصول المالية الأخرى غير المتداولة			

المجموع	85561770	85561770
---------	----------	----------

المصدر: معلومات من إعداد الطالبة بناء على معلومات مقدمة من المؤسسة

تم استثمار كامل المبلغ (85561770) في الأصول المادية فقط، دون أي توجه نحو أصول غير ملموسة أو مالية.

**18 / جدول رقم (23) : تحديد النتيجة الجبائية**

هذا الجدول يهدف إلى التوفيق بين النتيجة المحاسبية (المعلنة في الحسابات المالية) والنتيجة الجبائية التي تعتمد عليها الإدارة الضريبية لحساب الضريبة على أرباح الشركات (IBS).

-1- نتيجة السنة (حساب النتيجة)	ربح	
	خسارة	45932696
-2- إعادة الإدماج ( المبالغ التي تضاف للربح)		
أعباء العقارات غير المخصصة مباشرة للإستغلال		
حصة الهدايا الإعلانية غير القابلة للخصم		
حصة الترويج والرعاية غير القابلة للخصم		
مصاريف الإستقبال غير القابلة للخصم		
الإشتراكات والتبرعات غير القابلة للخصم		
ضرائب ورسوم غير قابلة للخصم		
5037694		
مؤونات غير قابلة للخصم		
14462867		
إهتلاكات غير قابلة للخصم		
4275333		
حصة مصاريف البحث والتطوير غير القابلة للخصم		
إهتلاكات غير قابلة للخصم المتعلقة بعمليات الإيجار المالي (المستاجر) (وفقا للمادة 27 قانون المالية التكميلي لسنة 2010)		
إيجارات خارج المنتجات المالية من قانون التكميلي لسنة 2010 (وفقا للمادة 27)		
ضرائب على أرباح الشركات	الضريبة المستحقة على النتيجة	10000
	الضريبة المؤجلة (التغير)	
خسائر القيمة غير القابلة للخصم		
غرامات وجزاءات		

إضافات أخرى	
مجموع إعادة الإدماج	23785894
الخصومات	
الأرباح الرأسمالية الناتجة عن التنازل عن عناصر الأصول الثابتة (وفقا للمادة 173 من قانون الضرائب على الدخل الإجمالي)	
إيرادات وأرباح رأس المال الناتجة عن بيع الأسهم والسندات المماثلة وكذلك تلك الخاصة بالأسهم أو حصص هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة المدرجة في البورصة	
الإيرادات الناتجة عن توزيع الأرباح التي خضعت لضريبة أرباح الشركات أو المعفاة صراحة (راجع المادة 147 مكرر من قانون الضرائب على الدخل الإجمالي)	
الإهلاك المتعلق بعمليات الإيجار المالي (المؤجر) (وفقا للمادة 27 من قانون المالية التكميلي لسنة 2010)	
إيجارات خارج الأعباء المالية (المستاجر) (وفقا للمادة 27 من قانون المالية التكميلي لسنة 2010)	
مكمل الإهلاكات	
خصومات أخرى	
مجموع الخصومات	
خسائر السنوات السابقة (قابلة للخصم) (وفقا للمادة 147 مكرر من قانون الضرائب على الدخل الإجمالي)	
خسارة سنة 2019	
خسارة سنة 2020	
خسارة سنة 2021	
خسارة سنة 2022	
مجموع الخسائر القابلة للخصم	
ربح	
الخسارة	22146801
النتيجة الجبائية (الضريبة)	

المصدر: معلومات من إعداد الطلبة بناء على معلومات مقدمة من المؤسسة.

9/ جدول رقم (24) : توزيع النتيجة والإحتياطات ( N\_1 )

		المبالغ
المصدر	الرصيد المرحل من الدورة المحاسبية N_1 (مع التفصيل)	692476315
	نتيجة الدورة المحاسبية N_1	83607081
	المسحوبات من الإحتياطات (مع التفصيل)	
	المجموع	776083396
توزيع	الإحتياطات (للتفصيل)	
	زيادة رأس المال	
	توزيعات الأرباح	
	الرصيد المرحل (للتفصيل)	784275047
	المجموع	784275047

**المصدر:** معلومات من إعداد الطالبة بناء على مقدمة معلومات من المؤسسة.

**10/ جدول رقم (25) : عمولات وساطة, حقوق إمتياز, أتعاب, مقاوله من الباطن, مكافآت متنوعة وتكاليف المقر:**

المبلغ المحصل	العنوان	الرقم التعريف الجبائي	تسمية الأشخاص المستفيدين
78860			عمولات
921600			أتعاب
4565828			مكافآت الوسطاء والأتعاب
9732314			مقاوله من الباطن
15298603			المجموع

**المصدر:** معلومات من إعداد الطالبة بناء على معلومات مقدمة من المؤسسة

المؤسسة أنفقت أزيد من 15 مليون دج على الخدمات الخارجية, مما يعكس حجما معتبرا من الإعتماد على المناولة والخبرات.

**11/ جدول رقم (26): الضريبة على النشاط المهني:**

الضريبة على النشاط المهني المدفوعة	رقم الأعمال المعفى من الضريبة	رقم الأعمال الخاضع للضريبة	مكان دفع الضريبة على النشاط المهني
7167812		477854187	مركز الضرائب لمستغانم
7167812		477854187	المجموع

تم التصريح بكامل رقم الأعمال خاضع للضريبة، بدون أي إستثناءات، مما يدل على الشفافية في التصريح الجبائي.

$$\text{نسبة TAP} = 477854187 \div 7167812 = 1,5$$

وهو ما يتوافق مع النسبة القانونية المعمول بها في الجزائر

أداء المؤسسة من حيث الإلتزام الجبائي جيد، إذ تم دفع TAP بشكل يتماشى مع رقم الأعمال المصرح به.

#### المطلب الثاني: تقديم التقرير المالي

إستفادت المؤسسة خلال سنة 2023 من إعانة مالية للإستغلال قيمتها 78000000 دج ، بالإضافة إلى وسائل وعتاد متنوع متمثل في ستة شاحنات ضاغطة منها؛ أربعة شاحنات ضاغطة 3م12، شاحنتين 3م24، شاحنتين ذات صهريج، شاحنة رافعة و آلة حفر RETEO\_ CHARGEUR ، ليبلغ رقم الأعمال للسنة المالية 2023 : 389109890,28 دج بزيادة قدرت ب13,8486844 دج مقارنة برقم الأعمال للسنة الماضية أي سنة 2022 الذي بلغ 380623045,87 دج موزع كالآتي:

رفع النفايات المنزلية 238478596,88 دج (التعاقد مع 05 بلديات)

كراء المعدات 3076008,40 دج

بيع الكرتون 368580,00 دج

مداخيل الحظيرة 11318929,93 دج ( الحظيرة ذات طوابق، حظائر الشواطئ )

كنس طرقات و الأرصفة 77183294,99 دج ( التعاقد مع 15 بلدية )

تهيئة المساحات الخضراء صيانة 21975030,00 دج

الإدارة العمومية 36709450,08 دج

## - خلاصة حول الوضعية العامة للمؤسسة خلال سنة 2023 :

الإعانات المالية المقدمة : 78000000 دج

المستحقات المالية على العملاء : 99059214,00 دج

الأعباء المترتبة على المؤسسة: 527290397,70

منتجات المؤسسة: 481357701,40

ديون الموردين : 29401286,79 دج ( تم التسوية في جانفي 2024 )

الديون المترتبة على المؤسسة (الضمان الإجتماعي, الضرائب) بتاريخ 31 ديسمبر 2023: 175340795,38 الناتج الصافي خلال

السنة المالية 2023: -45932696,3

## - الناتج الصافي خلال السنة المالية 2023 : المنتجات \_ الأعباء

مجموع المنتجات = رقم الأعمال + الإعانات + منتجات أخرى

رقم الأعمال 389109890,00 دج

الإعانات منتجات 78000000,00 دج

أخرى 14247811,40 دج

مجموع المنتجات = 481357701,40 دج

مجموع الأعباء :

المناولين المتعاقد معهم 9732314,62 دج

المشتريات المستهلكة 73514968,23 دج

كراء 840000,00 دج

الصيانة 975950,00 دج

التأمينات 3113625,83 دج

أجور ورسوم الوساطة 5566288,82 دج

رسوم الإشهار	579800,00 دج
أعباء أخرى أعباء	2192696,18 دج
الأجور	175361367,21 دج
المنح والتعويضات للأجور	118728366,57 دج
الضمان الإجتماعي	64973037,63 دج
أعباء تكوين العمال	5037694,00 دج
الضريبة على النشاط المهني	7167812,00 دج
الضريبة على الأرباح	10000,00 دج
الإهتلاكات	59496476,61 دج
مجموع الأعباء:	527290397,70 دج

الناتج الصافي خلال السنة المالية 2023 :

$$-45932696,3 = 527290397,70 - 481357701,40 \text{ دج}$$

ملاحظة: بلغ الناتج الصافي خلال السنة المالية 2022: 83607091,57-<sup>1</sup>

المطلب الثالث: دور القوائم المالية في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد في مؤسسة "مستغانم نظيفة"

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من المؤسسة

تلعب القوائم المالية دورا محوريا في تعزيز الشفافية والحد من الفساد داخل المؤسسات العمومية, ومن بينها مؤسسة " مستغانم نظيفة " , إذ تمثل هذه القوائم وسيلة رسمية لتوثيق وتفسير الأداء المالي للمؤسسة, حيث أظهرت نتائج التحليل المحاسبي أن القوائم المالية تعد بصفة دورية و وفق المعايير المحاسبية الوطنية, مع إحترام قواعد الإفصاح المحاسبي وتقديم بيانات مفصلة حول مختلف الإيرادات والنفقات, الأمر الذي يساهم في تحقيق مستوى عال من الشفافية المالية.

إن إنتظام المؤسسة في إعداد هذه القوائم ونشرها في آجالها المحددة, بالإضافة إلى وضوح بنودها وعدم تسجيل إختلالات جوهرية أو تلاعبات, يعكس وجود نظام رقابي فعال و إدارة تعتمد على مبادئ الحوكمة الرشيدة. كما أن دقة هذه البيانات تقلل من فرص حدوث ممارسات الفساد, من خلال تمكين الجهات الرقابية من التحقق من صحة العمليات المالية والتأكد من مشروعية التصرف في الموارد.

وبالتالي, فإن القوائم المالية في مؤسسة " مستغانم نظيفة " لا تقتصر على كونها أداة محاسبية فحسب, بل تشكل آلية وقائية لمكافحة الفساد, من خلال تعزيز الشفافية, وتحقيق الإنضباط المالي, و ضمان إستخدام المال العام وفق الأهداف المسطرة.

**خلاصة الفصل الثالث:**

تناولت في هذا الفصل دراسة دور القوائم المالية كأداة حيوية لتعزيز الشفافية ومكافحة الفساد ضمن مؤسسة مستغانم نظيفة، فقامت بتقديم شامل للمؤسسة يوضح طبيعة نشاطها الإقتصادي وأهميتها، ثم إنتقلت إلى تفصيل تركيبها الداخلية وهيكلها التنظيمي لفهم بيئة عملها، وعرض وتحليل القوائم المالية الرئيسية للمؤسسة،

يقدم الفصل تحليلا تطبيقيا لكيفية تطبيق هذه المفاهيم في واقع مؤسسة \_ مستغانم نظيفة\_ مستعرضا أمثلة عملية توضح كيفية مساهمة قوائمها المالية في تحقيق هذه الأهداف، يختتم الفصل بتقديم نتائج ملموسة من المؤسسة، تهدف إلى تعزيز أنظمتها المحاسبية والرقابية لضمان مستويات أعلى من الشفافية والنزاهة المالية، وبالتالي الحد من فرص الفساد وتحقيق إدارة رشيدة وفعالة.



# خاتمة



**خاتمة:** حاولنا من خلال تناولنا لموضوع دور القوائم المالية في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد دراسة حالة مؤسسة \_ مستغانم نظيفة \_ معالجة إشكالية البحث التي تدور حول كيف يمكن للقوائم المالية بما تتضمنه من معلومات و إفصاحات, أن تساهم بشكل فعال في تعزيز الشفافية وكشف ومنع ممارسات الفساد في المؤسسات الاقتصادية؟ من خلال الفصول الثلاثة لهذه المذكرة, إنطلاقاً من الفرضيات الأساسية.

القوائم المالية تؤدي دوراً محورياً في تعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة داخل المؤسسات, باعتبارها الوسيلة الأساسية لنقل المعلومات المالية إلى مختلف الأطراف ذات العلاقة, بما في ذلك الإدارة, المساهمين, الهيئات الرقابية.

ويكمن دورها في تمكين هذه الجهات من إتخاذ قرارات مبنية على بيانات موضوعية ودقيقة, مما يساهم في تقليص فرص التلاعب المالي ومظاهر الفساد الإداري.

#### 1- إختبار الفرضيات: من خلال هذه الدراسة تبين لنا ما يلي.

- بالنسبة للفرضية الأولى: أظهرت الدراسة والنتائج المتوصل إليها صحة الفرضية الأولى والتي تتمثل في "القوائم المالية أداة أساسية لضمان الشفافية ومكافحة الفساد في أي مؤسسة سواء حكومية أو خاصة", وبالتالي تعتبر القوائم المالية أحد الأدوات المحورية لتحقيق الشفافية, من خلال تقديم بيانات دقيقة و موثوقة تساهم في تعزيز الرقابة والمساءلة مع الإلتزام بالمعايير المحاسبية.
- بالنسبة للفرضية الثانية: تم تأكيد هذه الفرضية المتمثلة في "الشفافية والفساد موضوعان مترابطان بشكل وثيق" حيث تبين من خلال الإطار النظري والدراسة التطبيقية أن غياب الشفافية غالباً ما يهيء بيئة خصبة لنمو الفساد, في حين أن تبني ممارسات شفافة يحد من فرص التلاعب وسوء التسيير, مما يعزز مناخ الثقة داخل المؤسسة.
- بالنسبة للفرضية الثالثة: " يمكن أن تؤثر القوائم المالية في مؤسسة مستغانم نظيفة على مكافحة الفساد من خلال المساءلة والوقاية" تعتبر هذه الفرضية صحيحة بدرجة كبيرة في الجانب التطبيقي, حيث أظهرت الدراسة أن القوائم المالية تساهم فعلياً في دعم آليات المساءلة داخل المؤسسة, وتمكن من الكشف المبكر عن الإنحرافات أو الممارسات غير السليمة, ما يجعلها وسيلة فعالة في الوقاية من الفساد, ولكن مع دعمها بنظام رقابي فعال وكفاءات مؤهلة لتحليلها وإستغلالها بالشكل الأمثل.

#### 2- النتائج:

##### أ- النتائج النظرية:

- توفر القوائم المالية أداة رقابية فعالة يمكن من خلالها تتبع مصادر الأموال وأوجه صرفها, مما يساهم في الكشف المبكر عن التجاوزات والإنحرافات المالية.
- الشفافية المحاسبية تقلل من فجوة المعلومات بين الإدارة والمستخدمين الخارجيين ( مثل المستثمرين, الممولين, الجهات الرقابية), مما يضعف احتمالية التلاعب بالمعلومات المالية.
- التحليل الدوري للقوائم المالية يمكن من رصد مؤشرات الفساد المالي مثل المبالغة في الإيرادات, تقليل المصروفات, أو وجود أرصدة غير مبررة, والتي قد تكون دليلاً على ممارسات إحتيالية.

- تطبيق مبادئ الحوكمة الجيدة يعزز فعالية القوائم المالية في مكافحة الفساد، خصوصا من خلال تفعيل دور لجان التدقيق والرقابة الداخلية.
- القوائم المالية المدققة تعد مرجعا أساسيا لإتخاذ القرارات الرشيدة، وتقلل من فرص إستغلال الثغرات القانونية أو المحاسبية لتحقيق مكاسب شخصية على حساب المؤسسة.
- الثقة في المعلومات المالية تعزز بيئة إستثمارية آمنة وتشجع على تدفقات رؤوس الأموال، وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا من خلال قوائم مالية شفافة وخالية من التلاعب.

ب- النتائج التطبيقية:

- إتزام المؤسسة بإعداد القوائم المالية بانتظام، مما يعكس وجود هيكل محاسبي وظيفي يعتمد على المعايير الوطنية للمحاسبة والمالية.
- توفر سجلات مالية منظمة ودقيقة، ساهمت في تسهيل عملية التحليل المالي والكشف عن مصادر التمويل، وهو ما يدعم الشفافية في التسيير.
- وجود مراقبة داخلية نسبية على المستندات المحاسبية، ما يشير إلى وعي المؤسسة بأهمية الرقابة المالية في الوقاية من الممارسات غير القانونية.
- توفر كفاءات محاسبية قادرة على إعداد القوائم المالية وتحليلها، وهو عنصر إيجابي يمكن تعزيره بالتكوين المستمر للرفع من الجودة المالية والرقابية.
- إدراك المسؤولين لأهمية القوائم المالية في محاربة الفساد وتعزيز الشفافية، حيث أبدوا إستعدادا لتطوير أنظمة التسيير المالي بما يتماشى مع الحوكمة الرشيدة.
- إمكانية إستغلال القوائم المالية في تحسين صورة المؤسسة أمام الشركاء والسلطات المحلية، من خلال إبراز مؤشرات الأداء المالي والإمتثال للمعايير.

ج- التوصيات:

- تعزيز نظم الرقابة والتدقيق الداخلي داخل المؤسسة، من خلال تفعيل وحدات مستقلة تراقب العمليات المالية وتراجع الحسابات بشكل دوري.
- تكوين وتأهيل الكوادر المحاسبية باستمرار، لمواكبة تطورات المعايير المحاسبية وأدوات مكافحة الفساد. - تشجيع ثقافة التبليغ عن التجاوزات عبر قنوات داخلية آمنة، تكفل سرية وهوية المبلغين، وتحفز الموظفين على التصرف بنزاهة.
- إنشاء لجنة رقابة مالية مستقلة لمتابعة تنفيذ السياسات المالية وضمان إحترام معايير الشفافية والحوكمة.

خ- آفاق الدراسة:

وفي ختام هذه الدراسة نقترح بعض المواضيع التي يمكن أن تكون مفتاح بحوث أخرى يجريها باحثون آخرون، وذات صلة بموضوع الدراسة وهي :

- ربط القوائم المالية بحوكمة الشركات: دراسة العلاقة بين جودة إعداد القوائم المالية وتطبيق مبادئ الحوكمة, ومدى تأثير ذلك على الحد من الفساد الإداري والمالي.
- التحول الرقمي وتأثيره على الشفافية: بحث دور الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات في تطوير إعداد القوائم المالية وجعلها أكثر شفافية وقابلة للتدقيق والمراقبة.
- إجراء دراسات ميدانية مقارنة : مقارنة بين مؤسسات خاضعة للرقابة الصارمة ومؤسسات ذات رقابة ضعيفة, ومدى تأثير هذا الاختلاف على مستوى الفساد المالي.



## قائمة المراجع

الكتب:

- 1- أحمد لطفي, كتاب إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة, شارع زكرياء غنيم الإبراهيمية الإسكندرية \_ جمهورية مصر العربية, دار النشر الثقافة\_ الإسكندرية\_ الطبعة الأولى 2007.
- 2- فايز سليم حداد, كتاب الإدارة المالية, دار حامد للنشر والتوزيع, الطبعة الثانية, الأردن, 2009.
- 3- محمد المبروك أبو زيد, التحليل المالي, شركات وأسواق مالية, الرياض, دار المريخ للنشر, 2009.
- 4- سعيد علي الراشدي, كتاب الإدارة بالشفافية, عمان, شارع ملك الحسن, مجمع الفحيص التجاري, دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, سنة 2007.
- 5- علاء فرحان طالب, علي الحسين حميدي العامري, كتاب إستراتيجية محاربة الفساد الإداري والمالي, مدخل تكاملي, عمان , دار الأيام للنشر والتوزيع, الطبعة العربية 2016.
- 6- محمد سعيد الرملاوي, كتاب أحكام الفساد المالي والإداري في الفقه الجنائي الإسلامي, دار الفكر الجامعي, الطبعة الأولى 2012.

المذكرات:

- 1- كفايفة آية, سليمان يسرى, مذكرة تخرج ماستر دور القوائم المالية في تحسين الأداء المالي بمؤسسة مصبرات عمر بن عمر \_ فرع بوعاتي محمود\_ كلية العلوم الإقتصادية, تجارية, جامعة 8ماي 1945\_ قالمة\_
- 2- الطيب مداني, مذكرة ماستر القوائم المالية المدمجة وفق النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية, دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار\_ 2013\_ جامعة قاصدي مرباح\_ورقلة\_
- 3- بن ناجي محمد الفاروق\_ بن معطي يوسف, مذكرة ماستر دور القوائم المالية في تقييم وضعية المؤسسة, جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم كلية العلوم الإقتصادية التجارية /2020  
2021.

- 4- خرشيش فاتح, مذكرة ماستر دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومة المالية\_ جامعة 8ماي 1945, قالمة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية\_ قسم علوم التسيير.
- 5- طبيش صفاء, مذكرة ماستر دور عملية التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة الإخوة عموري للإستراد والتصدير, جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية قسم العلوم التجارية.
- 6- جمعي سناء, راهم صوفيا, دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية, دراسة حالة مجمع صيدال الجزائر 2017/2019, مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر, قسم العلوم التجارية, جامعة محمد خيضر \_ بسكرة\_
- 7- جبارية توفيق, جلول أمال, مذكرة ماستر الشفافية كآلية لمكافحة الفساد في الإدارة المحلية\_ دراسة حالة بلدية سدراتة\_ جامعة 8ماي 1945, كلية الحقوق والعلوم السياسية, قسم العلوم السياسية, السنة الجامعية 2014-2013
- 8- خميس سليمان, هارون الهاشمي, مذكرة ماستر مبدأ الشفافية في الموازنة العامة ودوره في مكافحة الفساد, جامعة قاصدي مرباح\_ ورقلة\_ كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق, الموسم الجامعي 2021-2022.
- 9- بوخسارة سيف الدين, مذكرة ماستر الإدارة بالشفافية كآلية لمكافحة الفساد الإداري, جامعة محمد خيضر بسكرة, كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق, السنة الجامعية 2019-2020.
- 10- حمزة عبداوي, الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد الإداري في الجزائر, مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في العلوم القانونية والإدارية, كلية الحقوق والعلوم السياسية, قالمة 2012/2013.
- 11- مباركي زهرة, معطي سورية, مذكرة ماستر الفساد الإداري في الجزائر, جامعة الدكتور الطاهر مولاي, كلية الحقوق والعلوم السياسية, قسم العلوم السياسية, السنة الجامعية 2012\_2013.
- 12- بركة عبد الحق, بروبة جهينة, مذكرة ماستر تقييم جودة الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية, دراسة حالة في مؤسسة سونلغاز\_ طاقات متجددة\_ تقرت جامعة قاصدي مرباح ورقلة\_ الجزائر قسم العلوم المالية والمحاسبة, السنة الجامعية 2022\_2023.

المجلات:

- 1- صديقي مسعود, صديقي فؤاد, محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي, مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية, العدد 2016/06, جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- لخضر زينوبة, أعمار عزاوي, الإفصاح والشفافية كأداة لتعزيز الإتصال المالي في سياق حوكمة الشركات, المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية, تاريخ النشر 1 جوان 2018.

الجرائد:

- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية, عرض الكشوف المالية, قرار يحدد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية, العدد 29, الصادر في تاريخ 25 مارس 2009.
- 2- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية, العدد رقم 19, المؤرخة بتاريخ 25 مارس 2009, المادة رقم 250.



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 1 6 2 7 0 1 9 0 0 0 4 5 3

Désignation de l'entreprise: EPIC MOSTA PROPRE

Activité: DMA/ ESPACE VERT/ ECLAIRAGE PUBLIC

Adresse: Zone d'entrepot Sidi Benhaoua Mostaganem

Exercice clos le 31/12/23

**BILAN (ACTIF)**

ACTIF	2023			2022
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
<b>Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif</b>				
<b>Immobilisations incorporelles</b>	720 000	379 196	340 803	406 943
<b>Immobilisations corporelles</b>				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	697 498 332	512 942 200	184 556 131	156 934 358
Immobilisations en concession				
<b>Immobilisations encours</b>				
<b>Immobilisations financières</b>				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	2 603 077		2 603 077	2 603 077
Impôts différés actif				
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>700 821 409</b>	<b>513 321 396</b>	<b>187 500 012</b>	<b>159 944 379</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
<b>Stocks et encours</b>	13 822 970		13 822 970	2 130 018
<b>Créances et emplois assimilés</b>				
Clients	99 059 214		99 059 214	148 857 762
Autres débiteurs	1 277 924		1 277 924	206 999
Impôts et assimilés	4 344 400		4 344 400	905 112
Autres créances et emplois assimilés				
<b>Disponibilités et assimilés</b>				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	82 922 415		82 922 415	25 518 760
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>201 426 925</b>		<b>201 426 925</b>	<b>177 618 654</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>902 248 335</b>	<b>513 321 396</b>	<b>388 926 938</b>	<b>337 563 034</b>

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 1 6 2 7 0 1 9 0 0 0 4 5 3

Désignation de l'entreprise: EPIC MOSTA PROPRE

Activité: DMA/ ESPACE VERT/ ECLAIRAGE PUBLIC

Adresse: Zone d'entrepot Sidi Benhaoua Mostaganem

Exercice clos le 31/12/23

**BILAN (PASSIF)**

	2023	2022
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	572 499 817	572 499 817
Capital non appelé	76 130 000	
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	(-45 932 696)	(-83 607 081)
Autres capitaux propres - Report à nouveau	(-784 275 047)	(-692 476 315)
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
<b>TOTAL I</b>	<b>(-181 577 925)</b>	<b>(-203 583 579)</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	293 795 868	302 490 453
<b>TOTAL II</b>	<b>293 795 868</b>	<b>302 490 453</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	32 038 045	37 393 973
Impôts	53 533 149	70 480 955
Autres dettes	191 137 800	130 781 232
Trésorerie passif		
<b>TOTAL III</b>	<b>276 708 995</b>	<b>238 656 160</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>	<b>388 926 938</b>	<b>337 563 034</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 1 6 2 7 0 1 9 0 0 0 4 5 3

Designation de l'entreprise: EPIC MOSTA PROPRE

Activité: DMA/ ESPACE VERT/ ECLAIRAGE PUBLIC

Adresse: Zone d'entrepot Sidi Benhaoua Mostaganem

Exercice du 01/01/23 au 31/12/23

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2023		2022	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Produits fabriqués				
Production vendue				
Prestations de services		389 109 890		380 623 045
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		389 109 890		380 623 045
Production stockée ou déstockée				
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation		78 000 000		41 055 000
<b>I-Production de l'exercice</b>		<b>467 109 890</b>		<b>421 678 045</b>
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	18 753 463		13 202 507	
Autres approvisionnements	54 231 927		49 293 957	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations	529 576		715 793	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				
Sous-traitance générale	9 732 314		10 264 922	
Locations	840 000		51 000	
Services	949 450		1 577 180	
Primes d'assurances	3 113 625		1 906 195	
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	5 566 288		1 961 901	
Publicité	579 800			
Déplacements, missions et réceptions	1 500		15 000	
Autres services	2 217 696		2 224 802	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
<b>II-Consommations de l'exercice</b>	<b>96 515 643</b>		<b>81 213 260</b>	
<b>III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)</b>		<b>370 594 246</b>		<b>340 464 785</b>

... la suite sur la page suivante



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 1 6 2 7 0 1 9 0 0 0 4 5 3

Désignation de l'entreprise: EPIC MOSTA PROPRE

Activité: DMA/ ESPACE VERT/ ECLAIRAGE PUBLIC

Adresse: Zone d'entrepot Sidi Benhaoua Mostaganem

Exercice du 01/01/23 au 31/12/23

COMPTE DE RESULTAT ../..

RUBRIQUES	2023		2022	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Charges de personnel	359 062 771		360 719 317	
Impôts et taxes et versements assimilés	12 205 506		10 158 945	
<b>IV-Excédent brut d'exploitation</b>	<b>674 030</b>		<b>30 413 477</b>	
Autres produits opérationnels		10 940 924		11 551 883
Autres charges opérationnelles			3 221 366	
Dotations aux amortissements	59 496 476		66 781 899	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		3 306 886		5 257 778
<b>V-Résultat opérationnel</b>	<b>45 922 696</b>		<b>83 607 081</b>	
Produits financiers				
Charges financières				
<b>VI-Résultat financier</b>				
<b>VII-Résultat ordinaire (V+VI)</b>	<b>45 922 696</b>		<b>83 607 081</b>	
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
<b>VIII-Résultat extraordinaire</b>				
Impôts exigibles sur résultats	10 000			
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire				
<b>IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>45 932 696</b>		<b>83 607 081</b>	

(\*) A détailler sur état annexe à joindre





IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		NIF 0 0 1 6 2 7 0 1 9 0 0 0 4 5 3	
Designation de l'entreprise: EPIC MOSTA PROPRE			
Activité:	DMA/ ESPACE VERT/ ECLAIRAGE PUBLIC		
Adresse:	Zone d'entrepot Sidi Benhaoua Mostaganem		
Exercice du	01/01/23	au	31/12/23
<b>3/Charges de personnel, impôts, taxes et versements assimilés, autres services :</b>			
Rubrique	Montants		
Autres services			
Charges locales et charges de copropriété			
Etudes et recherches			
Documentation et divers			
Transports de biens et transport collectif du personnel	26 500		
Frais postaux et de télécommunications			
Services bancaires et assimilés	625 803		
Cotisations et divers	473 638		
	1 091 754		
	TOTAL (1)		2 217 696
Charges de personnel			
Rémunérations du personnel	294 089 733		
Rémunérations de l'exploitant individuel			
Cotisations aux organismes sociaux	64 973 037		
Charges sociales de l'exploitant individuel			
Autres charges sociales			
Autres charges de personnel			
	TOTAL (2)		359 062 771
Impôts, taxes et versements assimilés			
Impôts, taxes et versements assimilés sur rémunérations	5 037 694		
Impôts et taxes non récupérables sur chiffre d'affaires	7 167 812		
Autres impôts et taxes (hors impôts sur les résultats)			
	TOTAL (3)		12 205 506
	TOTAL (1)+(2)+(3)		373 485 973
<b>4/Autres charges et produits opérationnels :</b>			
Rubrique	Montants		
Autres charges opérationnelles			
Redevances pour concessions, brevets, licences, logiciels et valeurs similaires			
Mois-values sur sortie d'actifs immobilisés non financiers			
Jetons de présence			
Pertes sur créances irrécouvrables			
Quote-part de résultat sur opérations faites en commun			
Amendes et pénalités, subventions accordées, dons et libéralités			
Charges exceptionnelles de gestion courante			
Autres charges de gestion courante			
	TOTAL		
Autres produits opérationnels			
Redevances pour concessions, brevets, licences, logiciels et valeurs similaires			
Plus values sur sorties d'actifs immobilisés non financiers			
Jetons de présence et rémunérations d'administrateurs ou de gérant			
Quotes-parts de subventions d'investissement virées au résultat de l'exercice	10 184 924		
Quote-part de résultat sur opérations faites en commun			
Rentrées sur créances amorties			
Produits exceptionnels sur opérations de gestion			
Autres produits de gestion courante	756 000		
	TOTAL		10 940 924



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 1 6 2 7 0 1 9 0 0 0 4 5 3

Désignation de l'entreprise: EPIC MOSTA PROPRE

Activité: DMA/ ESPACE VERT/ ECLAIRAGE PUBLIC

Adresse: Zone d'entrepot Sidi Benhaoua Mostaganem

Exercice du 01/01/23 au 31/12/23

5/ Tableau des amortissements et pertes de valeurs :

Rubriques et Postes	Dotations Cumulées en début d'exercice	Dotations de l'exercice (1)	Diminutions éléments sortis	Dotations cumulées en fin d'exercice	Dotations fiscales de l'exercice (2)	Ecart (1)-(2)
Goodwill						
Immobilisations incorporelles	313 056	66 139		379 196	66 139	
Immobilisations corporelles	455 002 203	57 939 997		512 942 200	57 939 997	
Participations						
Autres actifs financiers non courants						
<b>TOTAL</b>	<b>455 315 260</b>	<b>58 006 136</b>		<b>513 321 396</b>	<b>58 006 136</b>	

6/ Tableau des immobilisations créées ou acquises au cours de l'exercice :

Rubrique (Nature des immobilisations (créées ou acquises à détailler))	Montants bruts	TVA déduite	Montant net à amortir
Goodwill			
Immobilisations incorporelles			
Immobilisations corporelles	85 561 770		85 561 770
Participations			
Autres actifs financiers non courants			
<b>TOTAL</b>	<b>85 561 770</b>		<b>85 561 770</b>





<b>IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION</b>		N.I.F 0 0 1 6 2 7 0 1 9 0 0 0 4 5 3											
Designation de l'entreprise: EPIC MOSTA PROPRE													
Activité:	DMA/ ESPACE VERT/ ECLAIRAGE PUBLIC												
Adresse:	Zone d'entrepot Sidi Benhaoua Mostaganem												
Exercice du		01/01/23			au		31/12/23						
<b>9/ Tableau de détermination du résultat fiscal:</b>													
I. Résultat net de l'exercice (Compte de résultat)		Bénéfice											
		Perte										45 932 696	
II. Réintégrations													
Charges des immeubles non affectées directement à l'exploitation													
Quote-part des cadeaux publicitaires non déductibles													
Quote- part du sponsoring et parrainage non déductibles													
Frais de réception non déductibles													
Cotisations et dons non déductibles													
Impôts et taxes non déductibles													5 037 694
Provisions non déductibles													14 462 867
Amortissements non déductibles													4 275 333
Quote - part des frais de recherche développement non déductibles													
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (Preneur) (cf.art. 27 de LFC 2010)													
Loyers hors produits financiers (bailleur) (cf.art 27 de LFC2010)													
Impôts sur les bénéfices des sociétés		Impôts exigible sur résultat										10 000	
		Impôts différé (variation)											
Pertes de valeurs non déductibles													
Amendes et pénalités													
Autres réintégrations *													
<b>Total des réintégrations</b>											<b>23 785 894</b>		
III. Déductions													
Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf.art 173 du CIDTA)													
Les produits et les plus values de cession des actions et titre assimilés ainsi que ceux des actions ou part d'OPCVM cotées en bourse.													
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à l'impôt sur les bénéfices des sociétés ou expressément exonérés (cf.art 147 bis du CIDTA)													
Amortissement liés aux opérations de crédit bail (Bailleur) (cf. art. 27 de LFC 2010)													
Loyers hors charges financières (Preneur) (cf.art. 27 de LFC 2010)													
Complément d'amortissements													
Autres déductions *													
<b>Total des déductions</b>													
IV. Déficits antérieurs (à déduire) (cf.art 147 du CIDITA)													
Déficit de l'année 2019													
Déficit de l'année 2020													
Déficit de l'année 2021													
Déficit de l'année 2022													
<b>Total des déficits à déduire</b>													
Résultat fiscal (I+II-III-IV)		Bénéfice											
		Déficit										22 146 801	

(\*) A détailler sur état annexe à joindre

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 1 6 2 7 0 1 9 0 0 0 4 5 3

Désignation de l'entreprise: EPIC MOSTA PROPRE

Activité: DMA/ ESPACE VERT/ ECLAIRAGE PUBLIC

Adresse: Zone d'entrepot Sidi Benhaoua Mostaganem

Exercice du 01/01/23 au 31/12/23

10/ Tableau d'affectation du résultat et des réserves (N-1) :

		Montants
Origine	Report à nouveau de l'exercice N-1 (à détailler)	692 476 315
	Resultat de l'exercice N-1	83 607 081
	Prelèvements sur réserves (à détailler)	
	<b>TOTAL</b>	<b>776 083 396</b>
Affectation	Reserves (à détailler)	
	Augmentation du capital	
	Dividendes	
	Report à nouveau (à détailler)	784 275 047
	<b>TOTAL</b>	<b>784 275 047</b>

11/ Tableau des participations (filiales et entités associées):

filiales et entités associées	capitaux propres	dont capital	Quote-part de capital détenu %	Résultat dernier exercice	Prêts et avances accordées	Dividendes encaissés	Valeur comptable des titres détenus
<u>FILIALES</u>			== NE ANT ==				
<u>ENTITES ASSOCIEES</u>			== NE ANT ==				

